



CAIRO — Kasr-el-Nil Bridge

اتجاهات جديدة في تدريس التاريخ

مدخل متعدد الزوايا فى دراسة التاريخ لتدريب المعلمين

د. كرستيان كوخلر



وزارة الخارجية



إحدى مشروعات معهد جوته بدعم من وزارة الخارجية الألمانية

اتجاهات جديدة في تدريس التاريخ
مدخل متعدد الزوايا في دراسة التاريخ لتدريب المعلمين

حقوق النشر:

المؤلف: د. كرستيان كوخلر

ترجمة: سالي بندق

مراجعة: دعاء رمضان

الرسوم التوضيحية: مجدي الشافعي

تصميم الكتاب: مها أمين

طباعة: مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية (IFAO)

المحتوى

١- المقدمة

٢- إستراتيجيات التهيئة

١-٢	إكمال الجمل	٧
٢-٢	الأركان الأربعة	٩
٣-٢	مقارنة الصور	١١
٤-٢	الصور المكتملة	١٣
٥-٢	النص الكاذب	١٥

٣- إستراتيجيات العرض

١-٣	حديث الصور	١٩
٢-٣	شاهد على العصر	٢١
٣-٣	جرافيتي	٢٣
٤-٣	نهر الحياة	٢٥
٥-٣	حوار مع جماد	٢٧
٦-٣	رفيق المكان	٢٩
٧-٣	مجسمات التاريخ الحديث	٣١
٨-٣	تمثيل الصورة	٣٣
٩-٣	رحلة افتراضية	٣٥
١٠-٣	العملات النقدية	٣٧
١١-٣	إستراتيجية Etherpad	٣٩
١٢-٣	مناظرة تاريخية	٤١

٤- إستراتيجيات التقويم

١-٤	الطالب يسأل	٤٥
٢-٤	الخط الزمني	٤٧
٣-٤	الطاحونة	٤٩
٤-٤	نقاط المكان	٥١

٥- الرحلات الميدانية

١-٥	استكشاف التاريخ خارج الفصل الدراسي.....	٥٥
-----	---	----

٦- المراجع

١- المقدمة



اتجاهات جديدة في تدريس التاريخ

بعد تدريس التاريخ ليس بالأمر السهل فعندما يقوم المتعلمون بدراسة المواد الأخرى سرعان ما يكتشفوا السبب الرئيسي من الحصة فعلى سبيل المثال الرياضيات تعلم الحساب و كذلك في دراسة اللغات لا يتعلم فقط القراءة والكتابة بل يتعلم مهارات اللغات الأجنبية.

فعلى عكس العلوم الطبيعية لا تتيح دروس التاريخ فرصة إجراء تجارب معملية لها علاقة واضحة بالحياة اليومية حيث لا تحدث فرقة أو يتصاعد دخان أو ألعاب نارية فمثل هذه المؤثرات لا تتيحها دروس التاريخ.

فإن دروس التاريخ مختلفة حيث لا يمكن أن تدرس كما تدرس القراءة أو يدرس الحساب بالإضافة إلى ذلك محتوى حصة التاريخ يعود إلى مراحل تاريخية سابقة فهي جزء من الماضي لذلك يعتقد المتعلمون أن التاريخ لا علاقة له بعالمهم الحالي.

وهذا بالتأكيد ليس هو طبيعة الحال ولا يغيب ذلك عن معلمي التاريخ فمن المؤكد أن من يدرس التاريخ يتعلم الكثير. فمن خلال دراسة خبرات الأجيال السابقة يتعلم الأطفال والشباب الكثير حول الحياة الإنسانية عامة مما يجعلهم يستطيعون فهم واقعهم بشكل أفضل فهم يفهمونه من خلال خلفيته التاريخية.

أخيراً وليس آخراً فإن دراسة التاريخ تصقل العقل وتجعله قادراً على فهم الآخر و الإحساس به.

لتحقيق هذه الأهداف السامية على معلمي التاريخ إثارة حماس المتعلمون لدراسة التاريخ لذلك فمنذ عام ٢٠١٢ يتعاون معلموا التاريخ من مصر وألمانيا مع بعضهم البعض من أجل تدريس التاريخ بطريقة حديثة ومعاصرة ويتم ذلك من خلال فعاليات ينظمها " معهد جوته " بالقاهرة لدراسة إمكانية تهيئة الأطفال والشباب لدراسة التاريخ وانتقاء الأساليب والإستراتيجيات التي تساعد على ذلك ورغم الاختلاف الكبير في المناهج والسياسات التعليمية وظروف المدارس بين كلاً من مصر وألمانيا إلا أن الجانبين أدركا كم يمكنهما التعلم من بعضهما البعض .

وفي إطار إحدى فعاليات تدريب معلمي التاريخ المصريين نشأت فكرة وضع إستراتيجيات التدريس الحديثة في بؤرة الإهتمام وكان هذا هو المحرك لتأليف هذا الكتاب الذي يستعرض بعض الإستراتيجيات التي تُستخدم بنجاح في ألمانيا ويُرشحها لمعلمي التاريخ في مصر.

هذا ويقدم الكتاب نحو " ٣١ " إستراتيجية تختلف بشكل واضح عن أسلوب المحاضرة وتتيح للطلاب دوراً فاعلاً في حصة التاريخ والوصول إلى المعلومة التاريخية بأنفسهم من ناحية وإدراك أهمية اختلاف الرؤى حول الأحداث التاريخية من ناحية أخرى. وتكمن حداثة هذه الإستراتيجيات في التأكيد على أهمية جذب انتباه المتعلمون وتشجيعهم على تكوين رأي خاص بهم مبنياً على مصادر تاريخية موثقة.

وقد تم تقسيم الكتاب إلى " ٣ " أجزاء كما هو الحال في الحصة الدراسية في الجزء الأول يستعرض الكتاب " ٥ " إستراتيجيات تصلح بصفة خاصة لمرحلة التهيئة و في الجزء الثاني يقدم الكتاب " ١٢ " إستراتيجية يمكن استخدامها في مرحلة العرض وينتهي الكتاب في الجزء الثالث إلى عرض " ٤ " إستراتيجيات الصالحة لمرحلة التقييم.

كما يضم الكتاب في الفصل الخامس إستراتيجية الرحلات الميدانية والتي تضم الزيارات المتحفية وزيارة الأماكن التاريخية.

كما يحرص الكتاب على تحديد الوقت اللازم لتنفيذ كل إستراتيجية و درجة صعوبتها إلا أن هذه الإشارات مجرد مقترحات مبنية على خبرات المؤلف. لذلك يمكن استخدام العديد من هذه الإستراتيجيات في مراحل أخرى من الحصة دون أي مشكلة كما يمكن التعامل بمرونة مع الإشارات حول الوقت أو المرحلة العمرية أو درجة الصعوبة. فما يهمنا بالقدر الأكبر هو أن يحرص المعلم على استخدام هذه الإستراتيجيات بصورة مستمرة وفعالة فإن تعدد الإستراتيجيات يجعل درس التاريخ شيقاً ، لهذا أنصح كل معلم بالحرص على تنفيذ عدد كبير ومتنوع من هذه الإستراتيجيات وغيرها.

وفي الختام أود أن أتوجه بالشكر إلى كل الزملاء من مصر الذين سعدت بالتعرف عليهم في السنين الماضية فالحوارات والنقاشات التي دارت بيني وبينهم داخل الدورات التدريبية وخارجها أثرت كثيراً في نظرتي إلى حصة التاريخ وغيّرت من طريقتي في التدريس ، فإذا نجحت في تقديم بعض الإستراتيجيات المناسبة لاستخدامكم في تدريس التاريخ في مصر أكون قد نجحت في رد بعض من جميلكم ولسوف يسعدني هذا كثيراً.

كما أتوجه بالشكر إلى وزارة التربية والتعليم المصرية ممثلة في مركز إعداد القادة بقيادة الدكتور / أحمد حشيش والأكاديمية المهنية للمعلمين تحت قيادة الدكتور/ صلاح غنيم على إتاحة هذه الفرصة العظيمة لتبادل الخبرات في محفل دولي كهذا فلكم جزيل الشكر.

بالإضافة إلى ذلك فإن نجاح هذا التعاون يرجع إلى المجهود الكبير للمركز الثقافي الألماني بالقاهرة صاحب الفضل الأول في مبادرة " تحديث إستراتيجيات تدريس مادة التاريخ في مصر " .

وأشكر بشكل خاص كلاً من د/ سوزانا بومغارت على مجهودها العظيم و كذلك لا يمكنني إغفال الدور العظيم لكل من السيدة / سالي بندق والسيد /فيليب حنا.

كريستيان كوخلر

مدينة آخن, فبراير ٢٠١٨

٢- إستراتيجيات التهيئة

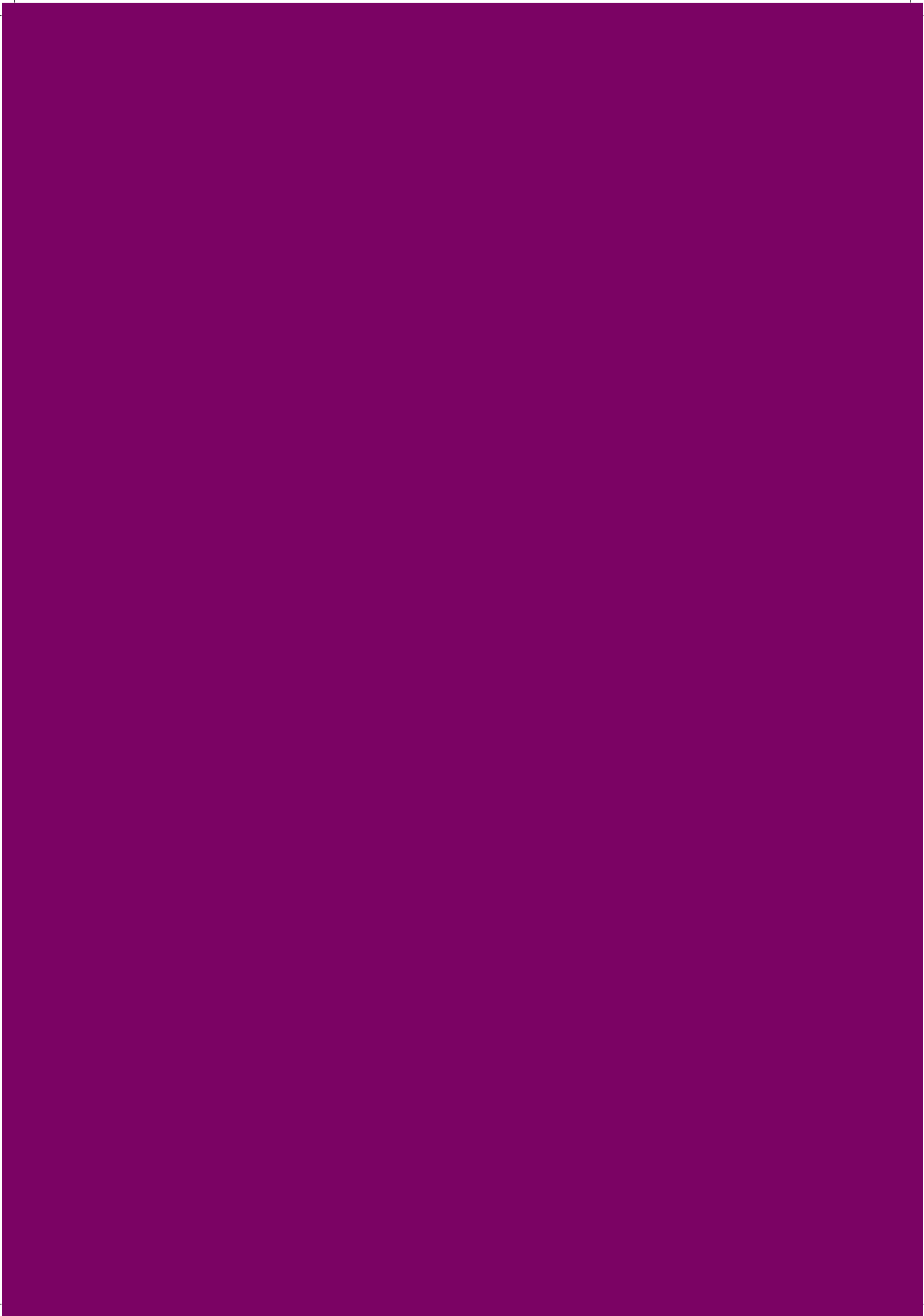
١-٢ إكمال الجمل

٢-٢ الأركان الأربعة

٢-٢ مقارنة الصور

٤-٢ الصور المكتملة

٥-٢ النص الكاذب



إكمال الجمل



الوقت: ١٥ دقيقة.



الفئة العمرية: ٦ - ١٤ عاماً.



درجة الصعوبة: ١ من ٣.

الاستراتيجية

يتبنى بعض المتعلمون أحياناً آراء ومواقف وربما أحكام مسبقة حول العديد من القضايا المتعلقة بالمجتمع والسياسة ويجلبونها معهم إلى الحصة الدراسية وهي من ناحية يمكنها أن تساعد في اكتساب معرفة جديدة حول ما يطرح أثناء الحصة الدراسية ومن ناحية أخرى قد تؤثر آرائهم المسبقة تأثيراً سلبياً على قدرتهم على استيعاب الموضوع المطروح داخل الحصة خاصة إذا ما أدت إلى تضيق أفقهم.

وفي أغلب الأحيان لا يدرك المتعلمون تبنيهم لهذه الأفكار لذلك يجب على المعلم أن يقوم بدمجها داخل عملية التعلم على هيئة أسئلة وأمنيات تتناسب مع ميول ورغبات المتعلمون عند تناول موضوع جديد.

لتحقيق هذا الهدف يمكن للمعلم تزويد المتعلمون بجمل تتضمن أحد مفاهيم الدرس الهامة ولتعزيز إبداعهم يطلب منهم بطريقه فردية استكمال الجمل وفقاً لميولهم وأفكارهم الخاصة وفي مرحلة عرض الجمل يتبادل المتعلمون الآراء حول الجمل مما سيسلط الضوء على تنوع الآراء و تعددها وفي هذه الحالة تكون النتائج التي تم التوصل إليها هي الأساس لمعالجة موضوع الدرس بصورة أعمق.

طريقة التنفيذ

- ١- في بداية الدرس يتم طرح الجمل الغير كاملة للمناقشة.
- ٢- يقوم المتعلمون بتكملة الجمل وفقاً لميولهم ورغباتهم.
- ٣- تربط الحصة ما بين معارف وأفكار المتعلمون المسبقة وموضوع الدرس بحيث يتم تصحيحها أو الإضافة عليها.

المادة العلمية المستخدمة

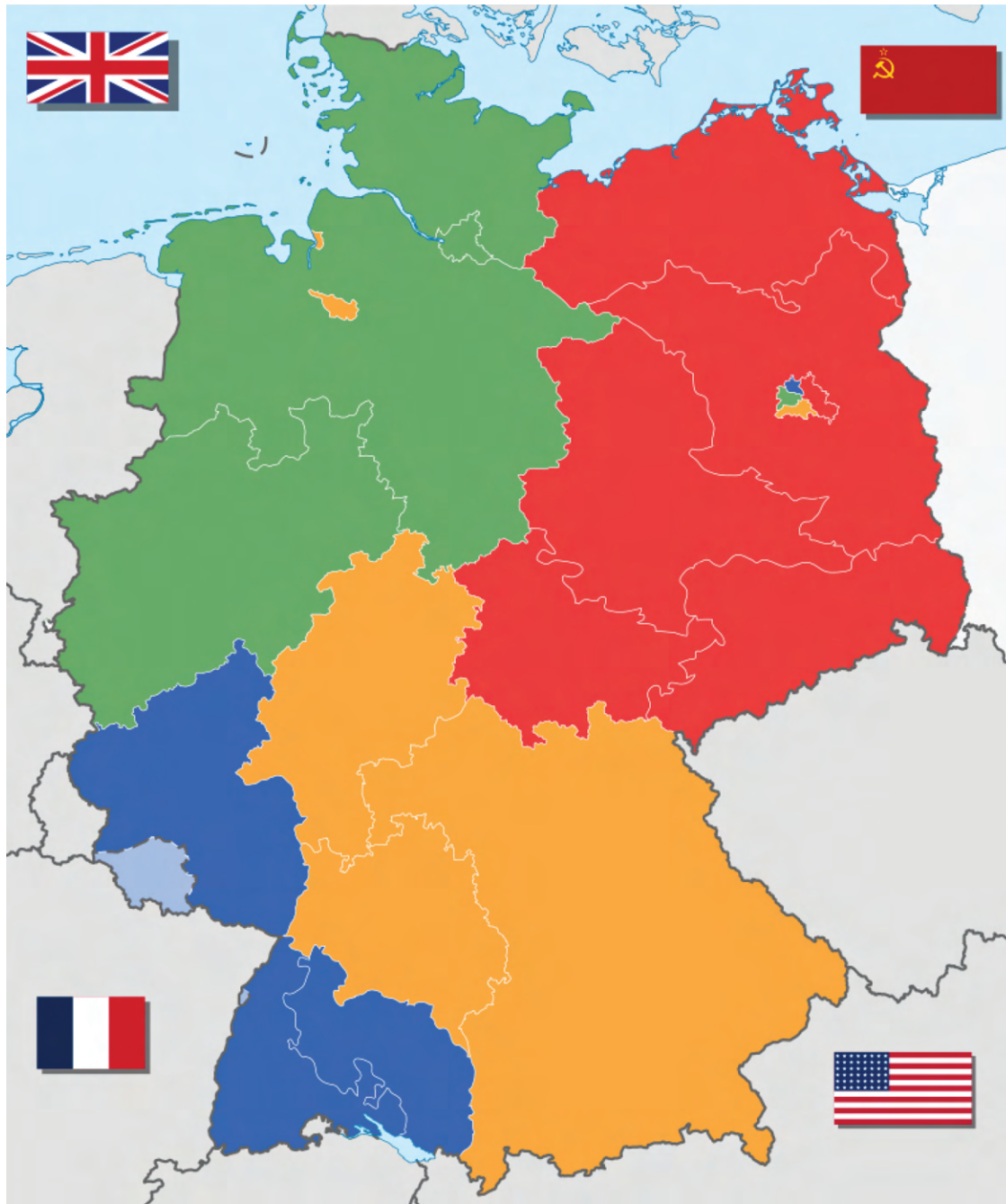
- بدايات جمل مجهزة (تعرض على السبورة).

الإيجابيات

- ١- آراء المتعلمون حول موضوع الدرس تشكل أساساً للمناقشة.
- ٢- التحفيز عن طريق الربط بالواقع.
- ٣- يشجع المتعلمون على التفكير في أحكامهم المسبقة وإعادة تقييمها .

التحديات

- ١- يتم التعبير عن الآراء والأحكام المسبقة.
- ٢- المجهود المبذول في مناقشة الأحكام المسبقة وتصحيحها عالي جداً.
- ٣- قد تستغرق المناقشات الكثير من الوقت.



مثال

تقسيم ألمانيا بين عامي
(١٩٩٠-١٩٤٥)

على سبيل المثال

- عند طرح مصطلح الحرب
الباردة . أفكر في

- ألمانيا الاتحادية كانت

- سور برلين

المصدر: https://de.wikipedia.org/wiki/Deutsche_Teilung#/media/File:Deutschland_Besatzungszonen_1945.svg



الأركان الأربعة

الاستراتيجية

يقوم المعلم بإعداد أربعة لوحات قبل بداية الدرس وعلى كل منها توجد أطروحة حول موضوع من مواضيع التاريخ ثم يتم تعليق اللوحات الأربعة في أركان الفصل الدراسي وقراءتها بصوت عال تجنباً لسوء الفهم.

بعد ذلك يذهب المتعلمون إلى الأطروحة التي تتناسب مع ميول كل منهم كما أنه من الممكن أن يقف المتعلم بين أكثر من أطروحة إذا كان متردداً في الاختيار وأخيراً يقوم المتعلمون بذكر أسباب اختيارهم لموقعهم ولماذا قاموا باختيار هذه الأطروحة.

وتعتبر هذه الطريقة مناسبة جداً كتهيئة لموضوع الدرس عندما يكون الموضوع مثير للجدل أو يمكن رؤيته من وجهات نظر متعددة.



الوقت: ٥ دقائق.



الفئة العمرية: ١٠ - ٢٠ عاماً.



درجة الصعوبة: ١ من ٣.



ملحوظة

من الممكن إعادة تطبيق طريقة (الأركان الأربعة) مرة أخرى ومن ثم يمكن التأكد من تمسك المتعلمين بأرائهم أم أنهم قاموا بتغيير رأيهم وتكوين رأي جديد في نهاية الحصة.

طريقة التنفيذ

- ١- يقوم المعلم بتعليق أربع لوحات تحتوي كل لوحة على أطروحة مختلفة تتعلق بموضوع الدرس في الزوايا الأربعة من الفصل الدراسي
- ٢- يذهب المتعلمون إلى الأطروحة التي تتناسب مع ميول كل منهم.
- ٣- يتم مناقشة كل متعلم على حده عن سبب اختياره لموقعه.
- ٤- ومن الممكن إعادة تطبيق استراتيجية (الأركان الأربعة) مرة أخرى في نهاية الحصة / الدرس.

الأدوات المستخدمة

أربع لوحات بأطروحات مختلفة وشريط لاصق.

الإيجابيات

- ١- يقوم المتعلمون بالتعبير عن آرائهم أو انطباعاتهم بطريقة عفوية.
- ٢- تنمية حافز المشاركة لدى المتعلمين.
- ٣- إمكانية إعادة النظر في الآراء بعد دراسة موضوع ما وذلك باستخدام الاستراتيجية بنهاية الدرس / الحصة.

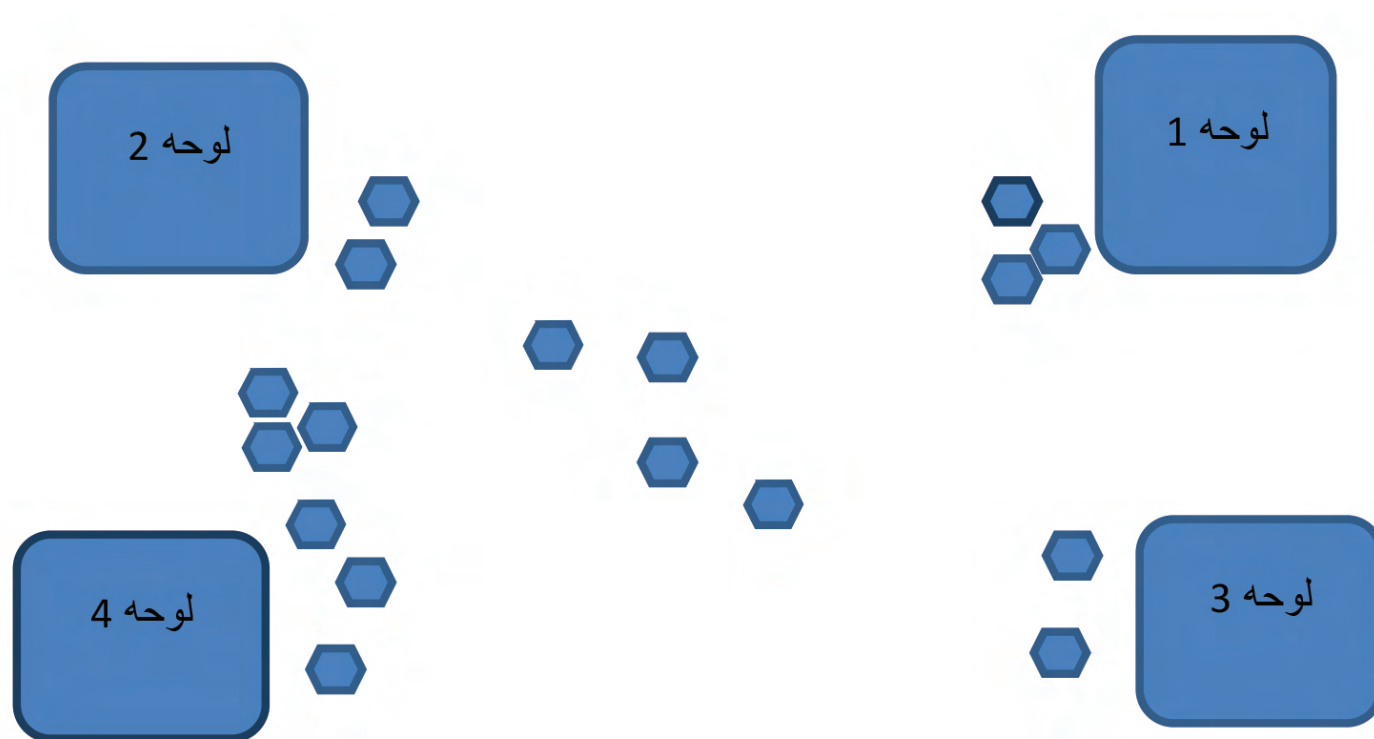
التحديات

- ١- تكليف المتعلمون الضعفاء تعليمياً بمهام تفوق قدراتهم.
- ٢- تعبير المتعلمون عن آراء ليست مبنية على حقائق علمية.

مثال

١- على من يقع وزر الحرب العالمية الأولى

٢- هل هناك نظرة موحدة للتاريخ؟



مقارنة الصور

الاستراتيجية

تؤدي المقارنة بين صورتين تاريخيتين أو أكثر من عصور زمنية مختلفة إلى جعل المتعلمون يتحدثون بطريقة عفوية ، وبالتالي فإن استخدام مثل هذه الصور يكون مدخلاً جيداً في بداية الحصة الدراسية.

فعند مقارنة الصورتين عادة ما يلح على المتعلمون سؤال حول ماهية أسباب التغييرات؟ بين الصورتين والتي أحياناً ما تكون عظيمة ومثيرة للدهشة.

يعتبر عرض صور للمقارنة بين المدن قديماً وحديثاً نموذجاً مثالياً للمقارنة فمثلاً بين صورتين لألمانيا يمكن إبراز أهمية الثورة الصناعية (حوالي عام ١٨٥٩) حيث كان هناك نزوح جماعي من الريف إلى المدن مما أدى إلى تغييرات جذرية حيث ازداد عدد السكان بشكل كبير وهنا يمكن أن تطرح العديد من الأسئلة حول ما تغير؟ وما ظل على حاله؟

ومن هنا يستطيع المتعلمون المقارنة الزمنية بين الصورتين.



الوقت: ٥ - ١٥ دقيقة.



الفئة العمرية: ١٢ - ٢٠ عاماً.



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.



ملحوظة

المقارنة بين المدن قديماً وحديثاً تحمس المتعلمون لمعرفة المزيد عن تاريخ المدينة.

طريقة التنفيذ

١- يتم وضع الصور التوضيحية للعصور المختلفة بجوار بعضها البعض.

٢- يقوم المتعلمون بفحص التغييرات الموجودة بالصور.

٣- البدء في تحليل التغييرات.

الأدوات المستخدمة

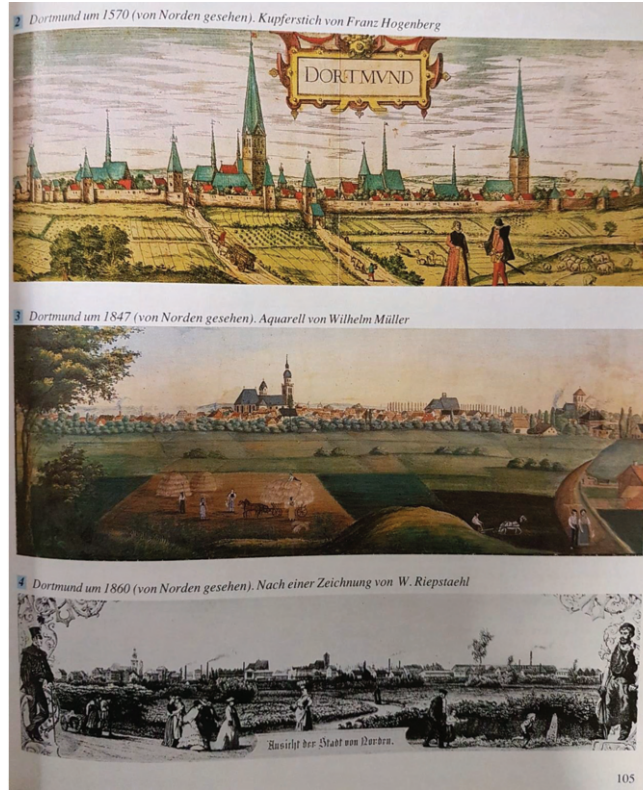
- صورتين أو أكثر للمقارنة يتم عرضها على السبورة أو من خلال شاشة عرض أو شفافية.

الإيجابيات

- ١- يقوم المتعلمون باستنتاج التطورات التاريخية بأنفسهم.
- ٢- التحفيز على التعرف على المدن وتاريخها.
- ٣- إثارة رغبة الطالب في الحصول على المزيد من المعلومات.

التحديات

- ١- الصعوبة التي تواجه بعض المتعلمين عند مقارنة الصور.



مثال

عرض صور لمدينة دورتموند
الألمانية بين العامين
(١٨٦٠ - ١٥٧٠)

المصدر: من هيلكه جوتتر إرندت / يورجن كوكا: كتاب التاريخ - المجلد ٣
الناس وتاريخهم في الرسوم والوثائق ، برلين ١٩٩٥ ، ص ١٠٥.



صورتين لكوبري قصر النيل
صورة أخذت في العام
١٨٩٠ والأخرى في عام
٢٠١٦.

الصور المتكلمة

الاستراتيجية

تهيمن الصور على عالمنا وخاصة الصور في الانترنت حيث يواجه الطلاب فيضاً من الصور لذلك زادت أهمية تناول الصور التاريخية في الأعوام الأخيرة أثناء الحصص الدراسية والهدف هو تمكين المتعلمين من التعامل باحترافية مع الوسائط المرئية.

حيث تصلح الصور التاريخية جداً للوصول لهذا الهدف فهي غالباً ما تصور أشخاصاً مما يتيح الفرصة لمناقشة حياة هؤلاء الأشخاص ودوافعهم وتعد الصور المتكلمة أحد الإستراتيجيات المناسبة لتنفيذ ذلك فهي تمكنهم في بداية موضوع جديد من التعبير عن أفكارهم وانطباعاتهم الشخصية حول هذا الموضوع وهم في هذه الحالة يتقمصون دور الشخصية المصورة.

حيث يتم صياغة أفكار عن الصور المتكلمة تعبر عن هذه الأشخاص بعدها يعرض الطلاب نتائجهم على بعضهم البعض ويبررون أسباب صياغتهم لأفكار معينة وأسباب تغييرها عن الأشخاص الموجودة بالصورة حتى لا يظل الدرس محصوراً في إطار التخمينات.

يعرض المدرس على الطلاب مصدراً تاريخياً ويطلب لهم مقارنته بتخميناتهم وعن طريق المصدر يقوم الطلاب بدراسة ما إذا كان ما طرح من الأفكار والتخمينات " منتج الطلاب " الموجودة في الصورة لها خلفية تاريخية معينة.

طريقة التنفيذ

- ١- عرض صورة تاريخية.
- ٢- في العمل الفردي أو الثنائي يقوم الطلاب بصياغة الصور المتكلمة.
- ٣- يناقش الطلاب النتائج المختلفة
- ٤- مقارنة منتج الطلاب بمصدر تاريخي.

المادة العلمية المستخدمة

نُسَخ من الصور المستخدمة داخل الحصة الدراسية وتهيئة الفصل الدراسي لعرض للصور.

الإيجابيات

- ١- يرى المتعلمون أنفسهم في الصور المختارة.
- ٢- تُظهر المقارنة بين تفسير صورة المالك ومصادر أخرى الحاجة إلى تعدد التأثيرات.

التحديات

- يتم إنشاء فقاعات الكلام " تخمينات الطلاب " في البداية دون معرفة تاريخية عميقة.



الوقت: ١٥ دقيقة.



الفئة العمرية: ١٠ - ١٦ عاماً.



درجة الصعوبة: ١ من ٣.

مثال

أثناء بناء سور برلين يهرب
كونراد شومان في اللحظة
الأخيرة من شرق إلى غرب
ألمانيا ، يمكن صياغة الصور
المتكلمة للصور التي
التقطت لهذه اللحظة تتيح
للطلاب إمكانية التعبير عن
آرائهم حول هذا الحدث.



المصدر: [https://de.wikipedia.org/wiki/Conrad_Schumann#/media/File:East_German_Guard_-_Flickr_-_The_Central_Intelligence_Agency_\(cropped\).jpg](https://de.wikipedia.org/wiki/Conrad_Schumann#/media/File:East_German_Guard_-_Flickr_-_The_Central_Intelligence_Agency_(cropped).jpg)



النص الكاذب

الاستراتيجية

يوجد العديد من الطرق التي يقوم بها المعلم لمراجعة ما سبق دراسته مع المتعلمين. مثل السؤال الشفهي ، ومناقشة ما سبق وغيرها ومن النماذج المبتكرة لمراجعة ما سبق والأشكال الشائعة للمتعلمين الأصغر سناً هو العمل مع النصوص الكاذبة.

النص الكاذب هو ذلك النص الذي يحتوي على أخطاء فعلى سبيل المثال ، يقوم المعلم باختيار نص من صحيفة محلية أو مدونة على الإنترنت أو تقرير حول موضوع تاريخي يحتوي على أكاذيب ويقوم الطلاب باكتشاف الأخطاء داخل النص ، ومن الممكن أن يستخدم المتعلمين مرجعاً حتى يستطيعوا اكتشاف الأخطاء بطريقة أسهل.

بالنسبة إلى إيجاد الأخطاء وإصلاحها ، يتم عن طريق تكوين مجموعات مكونة من ثلاثة إلى أربعة متعلمين ، يعملون مع بعضهم البعض ضمن المجموعات حتى يستطيعوا اكتشاف الأخطاء ، ومناقشة أين يمكن العثور على أكاذيب النص ، كما يجب تجنب إحباط المشاركين عندما لا يكتشفون الأخطاء.

لذلك ، فإن طريقة "النص الكاذب" تُقدم بعمل ثنائي أو مجموعة اعتماداً على حجم النص والأخطاء المتضمنة ، كما يجب تحديد وقت زمني يسمح بتقييم مشترك للتصحيحات.

طريقة التنفيذ

- ١- في بداية درس جديد ، يتم التحقق من المعرفة التي كان المتعلمون على علم بها.
- ٢- يقوم المعلم بتوزيع نص يحتوي على أخطاء مقصودة.
- ٣- يتم إعطاء المتعلمين مهمة إيجاد وتصحيح جميع الأخطاء في النص.
- ٤- في النهاية ، سيتم مكافأة الشخص الأول الذي يكتشف الأخطاء.

الإيجابيات

- ١- الدافع الكبير بين المتعلمين الصغار للعثور على الأخطاء.
- ٢- إعادة تنظيم المتعلمين في جهد التصحيح.
- ٣- التنوع في تكرار المعرفة المكتسبة بالفعل.

التحديات

- ١- قد يكون الطلاب أكبر سناً عن استخراج الأخطاء الموجودة داخل النص.
- ٢- قد تستغرق وقت بين التنفيذ والتصحيح.



الوقت: ١٠ - ٢٠ دقيقة.



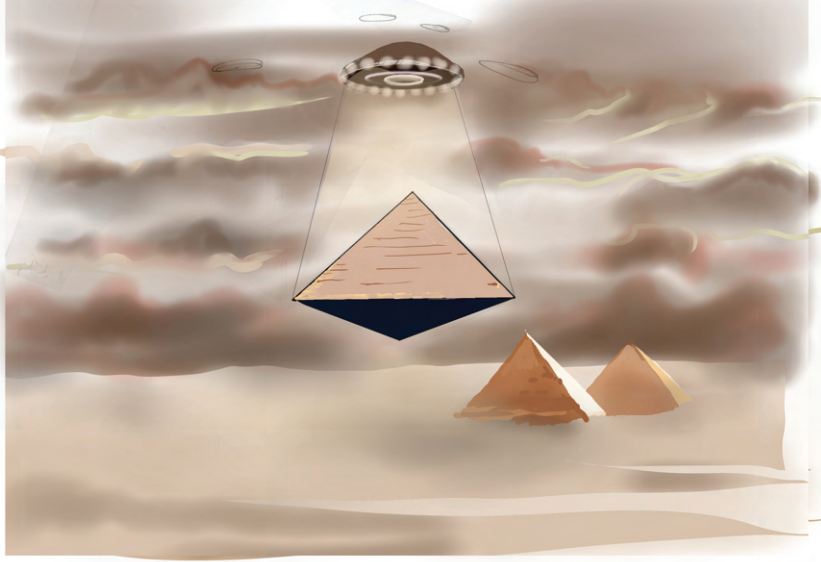
الفئة العمرية: ٦ - ١٢ عاماً



درجة الصعوبة: ١ من ٣.

خبر كاذب

كائنات فضائية قامت ببناء الأهرامات



مثال

اكتشاف أخطاء توجد في نص عن مصر القديمة قامت مجموعة سياحية ألمانية برحلة إلى مصر. قاموا بكتاب مقال في صحيفة عن مدينتيك.

لسوء الحظ ، لقد ارتكبوا بعض الأخطاء الخطيرة.

حاول العثور على جميع الأخطاء وتصحيحها في النص التالي.

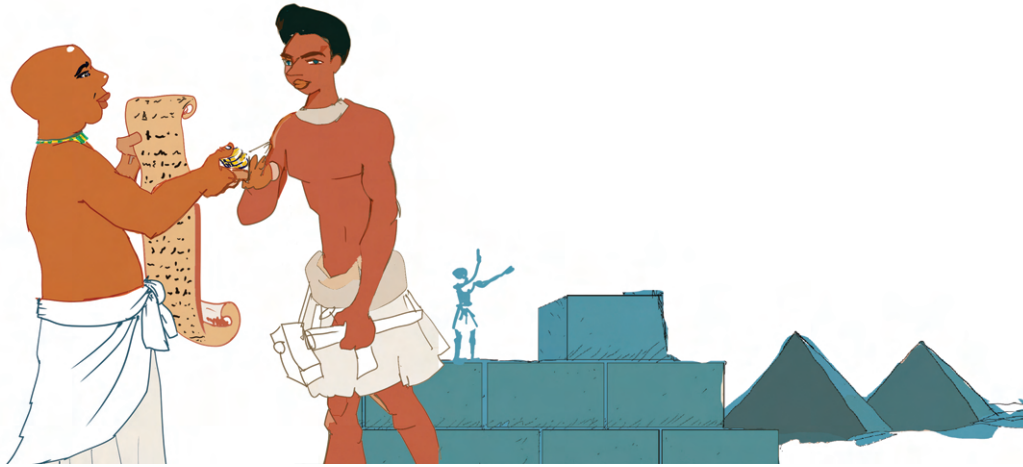
ماذا تستنتج عندما تعرف هذه الاكتشافات:

العثور على مقبرة بنائي الأهرامات
بجوار الهرم ... التاييز ٢٠١٠

أول اضطراب عمالي من أجل الأجور

② كان اضطراب بنائي الأهرامات

② R.Trunka; Justice for all, the struggle for workers Rights in Egypt , 2010



٣- إستراتيجيات العرض

- ١-٣ تحديث الصور
- ٢-٣ شاهد على العصر
- ٣-٣ جرافيتي
- ٤-٣ نهر الحياة
- ٥-٣ حوار مع جماد
- ٦-٣ رفيق المكان
- ٧-٣ مجسمات التاريخ الحديث
- ٨-٣ تمثيل الصورة
- ٩-٣ رحلة افتراضية
- ١٠-٣ العملات النقدية
- ١١-٣ إستراتيجية Etherpad
- ١٢-٣ مناظرة تاريخية



حديث الصور

الاستراتيجية

غالباً ما تبدو الصور التاريخية غريبة بعض الشيء على المتعلمين في هذه الأيام وذلك على الرغم من أنهم يقومون بتصوير انفسهم صوراً جماعية مما يثير التناقض الواضح بين عالم الإنسان الحالي ومصادر التاريخ و يطرح تساؤلات تجيب عنها استراتيجية حديث الصور.

تعتمد هذه الاستراتيجية على عرض صورتين على الأقل ، تُظهر هذه الصور مجموعة من الناس على سبيل المثال " فصول مدرسية أو مجموعة عاملين " وتوجه للمتعلمين مهمة بث الحياة في النساء والرجال الموجودين في الصور التاريخية.

من الضروري أن يُطرح على المتعلمين سؤال موحد :
ما هدف الأشخاص الموجودين في الصورة؟ ما الذي يجمع بينهم؟
على سبيل المثال تم اختيار صورتين لبعض الكهنة الكاثوليك. التقطت لهم في أول يوم لانضمامهم للكنيسة تعرض الصورتين الكهنة الكاثوليك لعامي ١٩٥٤ و ١٩٦٥.

عند المقارنة بين الصورتين نلاحظ الفرق الكبير بينهم على الرغم من أنه يفصل بين الصورتين ١١ عاماً. عند النظر لصورة عام ١٩٥٢ نجد أنها لا تعبر عن أي شخصية فردية للكهنة بل إنها تعرض فقط مجموعة رجال يقتصر دورها للعمل ككهنة على عكس صورة عام ١٩٦٥ التي تعبر عن شخصية الكهنة الفردية يظهر هذا الاختلاف من خلال وقفهم في الصورة وملابسهم وكذلك الخلفية التي تحولت حديقة.

طريقة التنفيذ

يتم عرض الصورتين على المتعلمين بحيث يتعرفون على الأشخاص الذين تم تصويرهم ومن المهم في هذا السياق أيضاً إن يتعرف المتعلمين على الحياة الاجتماعية في ألمانيا في الستينات من القرن الماضي لكي يستطيعون الاقتراب من هذا العالم كما يمكن تحقيق هدف تعليمي فعال عن طريق استخدام الصور الجماعية كبطاقات بريدية حيث يستطيع المتعلمون اختيار أحد الأشخاص وجعله يحكي عن نفسه لأبيه أو أحد أصدقائه ويقومون بكتابة أفكار وانطباعات والرؤى المستقبلية لهؤلاء الأشخاص على الأوراق التي يقدمها لهم المعلم ويصنعون منها ومن الصور معا بطاقات بريدية.

الأدوات المستخدمة

يتم إعطاء المتعلمين صورتين تاريخيتين كبطاقة بريدية وبعض المصادر التي تعبر عن هذه المرحلة التاريخية وحياة هؤلاء الأشخاص.

الإيجابيات

١- تعلم نهج تعليمي فعال للبحوث التاريخية.

٢- يضع المتعلمون أنفسهم في موقف الأشخاص في حقبة تاريخية مختلفة.

التحديات

١- إجابات المتعلمين لا تعكس السياق التاريخي بشكل دقيق

٢- إجابات المتعلمين لا تعبر عن الحقيقة التاريخية التي تنتمي لها الصورة وإنما عن وجهة نظر الحاضر في هذه الحقبة.



الوقت: ١٥ دقيقة.



الفئة العمرية: ٦ - ١٤ عاماً



درجة الصعوبة: ١ من ٣.

مثال

تم اختيار صورتين لبعض
الكهنة الكاثوليك. التقطت
لهم في أول يوم
لانضمامهم للكنيسة ،
تعرض صورتين الكهنة
الكاثوليك لعامي ١٩٥٤ و
١٩٦٥.

المصدر: أرشيف سمنار رجال الدين إبرشية مدينة بادربورن



شاهد على العصر

الاستراتيجية

يلتقي المتعلمون من خلال دروس التاريخ ، بشكل أساسي مع أشخاص ومع ذلك ، فإن هذا اللقاء هو مجرد فكرة خاصة حين يتناول الماضي البعيد لأن هؤلاء الأشخاص الذين يتحدثون عنهم لم يعودوا أحياء فمثلاً عندما نتحدث عن زمن الإمبراطورية الرومانية (قيصر الروم ، كليوباترا) ، هؤلاء الأشخاص كانوا موجودين في ذلك الوقت إلا أنهم قد ماتوا منذ آلاف السنين.

أما إذا كان درس التاريخ يتناول الماضي القريب ، فيمكن للمتعلمين بالفعل التعرف على الأشخاص الذين عاصروا هذه المراحل من التاريخ. ففي ألمانيا يتم استخدام هذه الاستراتيجية منذ عام ١٩٨٠ ، وعندما يتناول المتعلمون موضوعاً حول المحرقة التي حدثت لليهود (الهولوكوست). حينذاك نقوم بدعوة الأشخاص الذين عاصروا الأحداث وكانوا يتحملون مسئوليات سياسية (مثل رؤساء البلديات) أو الرياضيين ، ومناقشة تجاربهم.

كذلك الحياة اليومية للناس العاديين في أوقات سابقة يمكن أن تكون أيضاً موضوع دروس التاريخ. حيث يتم إجراء مقابلات مع شهود على العصر ومناقشة كيف عاشوا وكيف يتذكرون الأزمنة السابقة.

طريقة التنفيذ

- ١- اختيار مواضيع تاريخية معاصرة.
- ٢- دعوة الأشخاص المعاصرين للأحداث.
- ٣- إعداد المتعلمين يجب أن يكونوا على دراية بالأحداث قبل الزيارة وكذلك صياغة الأسئلة التي يمكن طرحها على الضيوف.
- ٤- يجب على أحد المتعلمين على الأقل أن يقوم بتصوير هذه الزيارة بهاتفه المحمول ، لكي يمكن عرضها لاحقاً وبالتالي ، يمكن تقييم الحوار بطريقة أفضل كثيراً.
- ٥- خلال المقابلة تُطرح الأسئلة مع الحرص على معاملة الزائر بكامل الاحترام والتقدير.
- ٦- بعد ذلك يتم تحليل شهادات الشاهد على العصر ما الجديد الذي تعلمته المجموعة ، ما الذي كان معروفاً لهم بالفعل؟
- ٧- يمكن عرض حياة الزائر في معرض وفي ملصقات في الفصل الدراسي.

المادة العلمية المستخدمة

المواد التحضيرية للموضوع المختار ، الهاتف المحمول لتصوير الفيديو ، الملصقات لتقديم النتائج.

الإيجابيات

- ١- لقاء مباشر مع شخص عاصر التاريخ.
- ٢- إمكانية الاستعلام مباشرة عن الانطباعات الشخصية للضيف الذي تمت مقابلته.
- ٣- يتعلم المتعلمون كيفية التحليل النقدي لشهادات الشهود على العصر التي تعرض في وسائل الإعلام.

التحديات

- ١- وجهة نظر الشاهد ذاتية وليست عرضاً متعدد الرؤى للحدث.
- ٢- فرصة مناقشة الشاهد تحفز وتنشط المتعلمين فقد تخرج بعض الأسئلة عما هو متفق عليه.
- ٣- يستغرق الإعداد والمقابلة والتقييم الكثير من الوقت.



الوقت: ٤٥ - ٣٠٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ١٢ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.

المصدر: فيليب بلتش



جرافيتي

الاستراتيجية

تضع طريقة الجرافيتي التعلم التعاوني في بؤرة العملية التعليمية وذلك دون إهمال التعلم الفردي.

حيث يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى خمس مجموعات كل مجموعة تتكون من ٥ مشتركين بحد أقصى (عند زيادة عدد المتعلمين يمكن تكوين ضعف عدد المجموعات).

تحصل كل مجموعة على لوحة يقومون بكتابة معلوماتهم عن موضوع ما عليها بصورة عشوائية في خلال خمس دقائق ثم يتم تبديل الأوراق بين المجموعات بحيث يمكنهم إضافة أفكار جديدة إلى ما كتبه زملائهم.

على سبيل المثال يمكن أن يكون الموضوع التعليمي كالأتي (مصر القديمة) ثم يقوم المتعلمون في المجموعات الخمس بتناول المحاور الخمس (الأهرامات - الحياة على ضفاف النيل - المومياوات - الكتابة المصرية القديمة - وفرعون).

بعد أن تتبادل المجموعات الخمسة الأوراق فيما بينها بحيث تتناول كل مجموعة المحاور الخمس ، يجب أن تقوم كل مجموعة بعرض اللوحة التي بدأت بها للآخرين. هذه الملخصات التي بعدها المتعلمون مفيدة جداً للمعلم لأنها تعطيه فكرة جيدة عن معرفة الطالب السابقة بالموضوع المطروح في الحصة الدراسية.

طريقة التنفيذ

- ١- تكوين ٥ مجموعات في الحصة الدراسية.
- ٢- حصول كل مجموعة على لوحة كبيرة فارغة للكتابة عليها.
- ٣- ترك الأوراق التعليمية على المناضد وتتبادل المجموعات الأماكن.
- ٤- يتكرر تبادل الأماكن ٥ مرات حتى تعود كل مجموعة إلى لوحاتها الأصلية.
- ٥- تقوم كل مجموعة بتحويل لوحاتها الخاصة بها إلى (خريطة ذهنية) وعرضها.

الأدوات المستخدمة

على الأقل خمس أوراق كبيرة ومجموعة من الأقلام الملونة المختلفة.

الإيجابيات

- ١- المجموعة مطالبة بتجميع وتنظيم المعلومات الفردية.
- ٢- يمكن تجميع المعلومات المسبقة في مجموعات صغيرة.
- ٣- يحصل المعلم على نظرة عامة على المعرفة السابقة لطلابه.

التحديات

- ١- تكلفة المواد كبيرة.
- ٢- ارتفاع الكثافة داخل الفصول.



الوقت: ٤٥ - ٦٠ دقيقة.

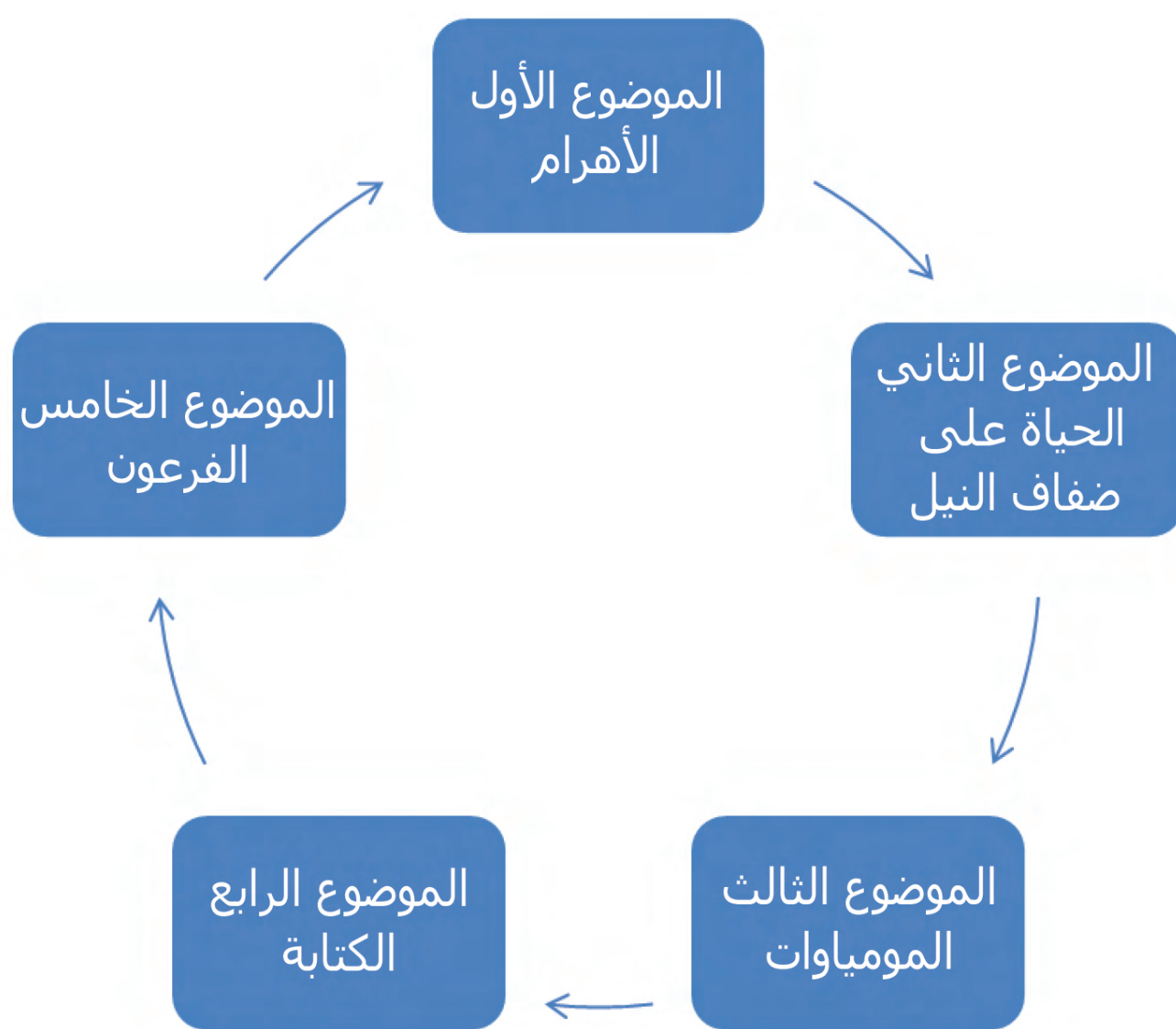


الفئة العمرية: ١٥ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.

مثال
مصر القديمة



نهر الحياة

الاستراتيجية

يمكن أن تُستخدم صورة مسار النهر للتعبير عن مراحل حياة الإنسان وبالتالي يمكن أن نستعين بهذا التصور (نهر الحياة) كصورة لغوية لشرح دروس التاريخ حيث يمكننا عن طريق هذه الصورة اللغوية ترجمة وعرض السيرة الذاتية لشخص أو عدة أشخاص في حصة التاريخ.

بعد الهدف من ذلك هو عرض المعلومات الرئيسية كيوم الميلاد ، الوفاة ، الخ... في السيرة الذاتية لشخص ما أو في عدة سير ذاتية بشكل مصور على هيئة نهر بالإضافة إلى عرض الأحداث الهامة في حياة الشخص في صورة مكونات النهر المرتبطة به، مثل (الجسور ، الضيق أو الاتساع ، السد ، المنبع) ككتلة واحدة.



الوقت: ٤٥ دقيقة.



الفئة العمرية: ٦ - ١٢ عاماً



درجة الصعوبة: ١ من ٣.



ملحوظة

بالنسبة للطلاب الضعفاء ، يمكن أولاً توضيح خصائص النهر التي تتناسب مع النشاط.

طريقة التنفيذ

تقسيم الفصل الدراسي إلى مجموعات تضم من اثنين إلى خمسة متعلمين تتلقى كل مجموعة المعلومات الشاملة عن الشخص التي تستطيع من خلالها التعبير عن سيرته الذاتية.

• يمكن ذلك عن طريق:

- ١- تقديم كل المجموعات سيرة ذاتية لشخص واحد.
- ٢- تقديم سير ذاتية لأشخاص مختلفة من خلال المجموعات المختلفة المقسمة. تتلقى الفرق المهام الخاصة بها والأدوات المستخدمة في هذه الأنشطة من ورقة A3 بالإضافة إلى الأقلام ذات الخط السميك. بعد الانتهاء من التصميمات تعرض جميع المجموعات ملصقاتها لتتم المقارنة بين الأعمال المختلفة.

المادة العلمية والأدوات

معلومات عن السيرة الذاتية (إذا لزم الأمر الرجوع أيضاً إلى موسوعة ويكيبيديا) ، لوحة كبيرة بيضاء لكل مجموعة وأيضاً أقلام ملونة سميكة.

الإيجابيات

- ١- تتعامل المجموعات بشكل دقيق مع حياة الشخص.
- ٢- يتم تقديم المعلومات التاريخية بشكل مصور يمكن عرضه على أشخاص آخرين.
- ٣- تتدرب المجموعة على كيفية تفهم الآخر و الإحساس به من خلال فهم حياة الآخرين وعرضها.

التحديات

- ١- قد تكون موهبة بعض المجموعات في الرسم ضئيلة ولكن الهدف هنا ليس جمال العمل الفني بل كيفية التعبير عن المحتوى بالصورة.



مثال

استخدام مسار النهر
للتعبير عن مراحل حياة
الأديب طه حسين

حوار مع جماد

الاستراتيجية

نادراً ما تهتم حصص التاريخ بفكرة عرض درس التاريخ بطريقة ثلاثية الأبعاد. إذا حدث ذلك إنما يحدث في مواضيع ذات أهميه خاصة مثل الأهرامات ، التيجان الملكية أو المنحوتات ولكن هذه الأشياء لا يمكن جلبها إلى الفصل المدرسي.

يمكننا باستخدام استراتيجية (حوار مع جماد) حل هذه المشكلة حيث يقوم المعلم بجلب نسخاً مقلدة لموضوع الدرس رخيصة الثمن إلى الفصل المدرسي.

عندما يبدأ التنفيذ في الحصة الدراسية يحصل المتعلم على النسخة المقلدة حتى يمكنه إلقاء نظرة فاحصة عليها بالإضافة إلى ذلك ، يجب توفير عدد من المصادر التي تتيح للمتعلمين المعلومات الكافية عن موضوع الدرس.

ويقوم طالب بتمثيل دور الجماد وطالب آخر بتمثيل دور محاور صحفي يُجري حوار مع الجماد فعلى سبيل المثال عندما يجري المتعلم حوار مع الهرم خوفو ، يجب عليه طرح الأسئلة التي يجدونها مثيرة حول نشأة وتاريخ الهرم كما يجب على الطالب الآخر ، الذي يمثل دور الهرم ، إعداد إجابات مقنعة على الأسئلة.

ومن المهم في هذه الطريقة أن يكون الشخصين المتحاورين متفقين معاً بمعنى أن تكون الأسئلة والإجابات متوافقة مع بعضها البعض حيث سيقوم المتعلمان بعرض الحوار الصحفي أمام بقية المتعلمين.

طريقة التنفيذ

- ١- يقوم المعلم بإحضار نسخة طبق الأصل من الجماد المراد تمثيله إلى الفصل الدراسي وإتاحته للمتعلمين.
- ٢- تشترك مجموعتين في تناول النسخة المقلدة ودراسة تاريخ الجماد الأصلي.
- ٣- يقوم الطلاب بإجراء مقابلة صحفية مع الجماد بحيث يقوم طالب بتمثيل دور الجماد وطالب آخر يقوم بدور محاور صحفي معه.

الأدوات المستخدمة

- ١- نسخة مقلدة من الجماد الأصلي.
- ٢- مصادر تتيح معلومات عن هذا الجماد.
- ٣- كروت فارغة للطلبة لتوثيق المعلومات عليها.

الإيجابيات

- ١- دراسة الطلبة لجماد ثلاثي الأبعاد إلا أنه نسخة مقلدة
- ٢- استخلاص الطلبة للمعلومات بأنفسهم مما يتيح لهم فرصة أكبر في الحصول على المعلومة وفهما
- ٣- الارتباط بالاحداث التاريخية المختلفة
- ٤- تدريب الطالب على عرض المعلومات التي يقوم بجمعها

التحديات

- ١- الجانب المسلي قد يغطي على الجانب العلمي.
- ٢- وجود عدد كبير من الحوارات الصحفية يطيل من وقت العرض ويصعب الاحتفاظ من هذا الكم من المعلومات.
- ٣- الطلاب صغار السن والضعاف يتناولون الجماد بصورة سطحية.



الوقت: ٤٥ - ٦٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ٦ - ١٤ عاماً



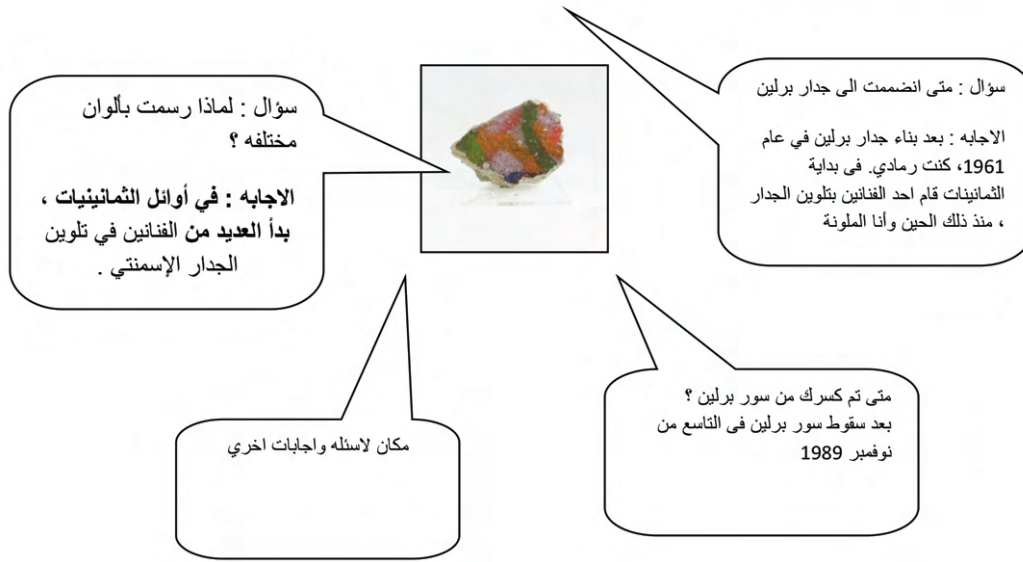
درجة الصعوبة: ٢ من ٣.



ملحوظة

يجب تحديد المدة الزمنية للمحاورة التي يستغرقها الحوار الصحفي.

٢- يمكن دعم الطلاب الضعاف أو صغار السن بتحديد النقاط التي يتناولونها الحوار الصحفي. (العمر ، المادة ، الإنتاج)



مثال

جلب حجارة متبقية من سور برلين ووضع الأسئلة حولها.



رفيق المكان

الاستراتيجية

استراتيجية رفيق المكان طريقة خاصة جداً للحوار تتيح للمتعلمين مناقشة موضوع ما أو صورة ما يطرحها المعلم وتتميز الإستراتيجية بأن جميع المتعلمين يقومون بتوثيق أفكارهم.

في البداية يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات من أربعة وتحصل كل مجموعة على لوحة كبيرة.

يقوم المتعلمون أو المعلم برسم مستطيل في منتصف اللوحة وتقسيم المكان المتبقى في الأطراف إلى ٤ أجزاء كما هو موضح بالرسم (انظر الرسم في الصفحة المقابلة) يقوم المعلم بعد ذلك بصياغة المثير "مقولة هامة أو رأي مُختلف عليه" ويجب أن يثير حماسة المتعلمين للنقاش.

ويقوم كل متعلم بتدوين أفكاره حول الموضوع المطروح للنقاش في المكان المخصص له على طرف اللوحة ثم يقوم المتعلمون بتبادل المواقع بحيث تتاح لكل متعلم فرصة قراءة ما كتبه زملاؤه ومقارنته بأفكاره الشخصية بعدها يقوم المتعلمون بتبادل الآراء حول الأفكار المختلفة أو المشتركة.

ثم يتفق المتعلمون على صياغة ملخص للنقاش الذي دار بينهم على أن يحتوي على أهم النقاط التي تم تناولها ويكتب هذا الملخص في منتصف اللوحة وفي حالة توافر الوقت الكافي يمكن أن تعرض المجموعات نتائجها للآخرين ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية للتهيئة وإثارة حماس المتعلمين وكذلك يمكن استخدامها في نهاية وحدة ما لمناقشة ما تعلمه الطلبة فيها.

طريقة التنفيذ

- ١- يتم تقسيم لوحة كبيرة إلى مستطيل في المنتصف وأربعة أجزاء على أطراف اللوحة.
- ٢- يقوم المعلم بصياغة المثير الذي يدور حوله النقاش.
- ٣- يُدون كل متعلم أفكاره في الجزء الخاص به.
- ٤- يتبادل المتعلمون الأماكن للإطلاع على ما كتبه الآخرون.
- ٥- مناقشة الأفكار المتشابهة والمختلفة.
- ٦- يتفق المتعلمون على ملخص للنقاش الذي دار بشرط أن يكون معبراً عن كل منهم.
- ٧- عرض نتائج المجموعات.

الأدوات المستخدمة

- ١- لوحات معدة مسبقاً.
- ٢- مصدر يستخدم كمثير (جزء من خطبة سياسية على سبيل المثال).
- ٣- أقلام ملونة تكفي كل المتعلمين.

الإيجابيات

- ١- يصوغ المتعلمون أفكارهم حول أحد المقولات أو الصور أو الموضوعات المختلف عليها.
- ٢- تتيح الإستراتيجية الاطلاع على آراء الآخرين.
- ٣- يكون لكل متعلم دور محدد في عمل المجموعة.
- ٤- تصلح الإستراتيجية للتهيئة في بداية موضوع جديد أو لتقييم ما استوعبه المتعلمون في نهاية وحدة ما.
- ٥- تتيح الإستراتيجية مشاركة المتعلمين الذين يخجلون في العادة من التعبير عن آرائهم.

التحديات

- ١- في مرحلة مناقشة الأفكار قد يسيطر أحد المتعلمين على مجريات النقاش.
- ٢- قد تستغرق الإستراتيجية وقتاً طويلاً لمناقشة موضوع ما.



الوقت: ٣٠ - ٦٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ١٠ - ٢٠ عاماً



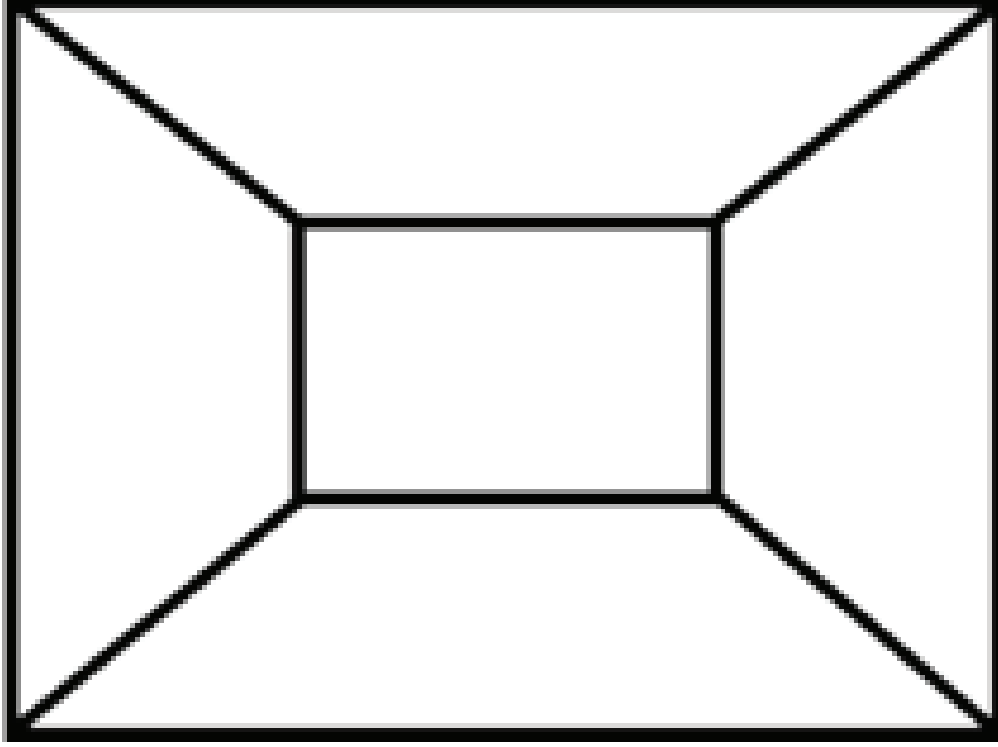
درجة الصعوبة: ٢ من ٣.



ملحوظة

١- تصلح هذه الإستراتيجية لمناقشة وتحليل الصور بدقة.

٢- يجب ألا يزيد عدد المشتركين عن ٤ في كل مجموعة وذلك لضمان مشاركة الجميع.



يتم تقسيم لوحة كبيرة إلى
مستطيل في المنتصف
وأربعة أجزاء على أطراف
اللوحة.

مثال

يدور النقاش حول مقولة أو
صورة ما تختلف حولها الآراء
فيمكن على سبيل المثال
أن يدور النقاش حول مقولة
"هاينرش فون ترايتكش"
التي أطلقها قبل ١٥٠ عاماً
والتي مضى عليها الزمن.
"في كل مكان يواجه علم
التاريخ غموضاً يحيط
بالشخصيات التاريخية إنها
شخصيات لرجال صنعوا
التاريخ رجال مثل مارتن لوتر
، بسمارك إنها حقيقة هؤلاء
الأبطال التي ستظل دائماً
حقيقة".
ويطلب من المتعلمين
مناقشة أسباب عدم
مواكبة هذه المقولة للعصر.

مجسمات التاريخ الحديث

الاستراتيجية

نادرا ما تتناول حصة التاريخ المجسمات وإذا حدث ذلك تكون هذه المجسمات ذات أهمية بالغة فعلى سبيل المثال " الاهرامات ، التيجان أو التماثيل الأثرية " و هذه المجسمات لا يمكن احضارها الى الفصل المدرسى الا ان هناك ادوات نستخدمها فى حياتنا اليومية قد تكون ايضا مصدرا للتاريخ فامذياق القديم أو اليوم صور للعائلة أو الآلة الكاتبة ممكن أن يكونوا محتوى مثير لحصة التاريخ .

فهم يثيرون انتباه المتعلمين بسبب علاقاتهم المباشرة بالحياة اليومية وخاصة أنهم يمثلون مصدرا يمكنهم رؤيته عن قريب وكذلك لمسهم و بهذه الطريقة يتمكن المتعلمون من استيعاب التاريخ بحواسهم المختلفة مما يساعدهم على كسر الحاجز بين الماضى والحاضر ويؤدى ذلك الى تحويل مادة التاريخ من مادة مجردة الى مادة حسية . كما يمكن اثارة انتباه المتعلمين بهذه الاستراتيجية عن تناول مراحل التاريخ الحديث فعلى سبيل المثال عند تناول مرحلة حكم الرئيس جمال عبد الناصر أو الرئيس مبارك يمكن للمعلم أن يطلب منهم احضار ايا من الأشياء التى يمتلكها العائلة ويرجع تاريخها للفترة من ١٩٦٠ ل ٢٠١٠ .

و فى بداية الحصة يجمع المعلم كل ما احضره المتعلمون والذين يقومون فى مجموعات باستنتاج أسماء هذه الأشياء واستخداماتها و فى نهاية الحصة يناقش المتعلمون تكرار احضار العديد منهم لنفس الأشياء إذا كانت الأشياء مكررة فعلى سبيل المثال تكرار وجود أوسمة او بناشين يدل ذلك على أهمية دور الجيش والحروب فى هذه الفترة .



الوقت: ١٥ - ٣٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ٦ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.



ملحوظة

لا ينصح بتضييق الخناق على خيال المتعلمين عند انتقاء الأشياء التى يحضرونها معهم ويكتفى بطلب شئ هام تملكه الأسرة يعود الى الفترة التاريخية المحددة .

طريقة التنفيذ

- ١- يطلب المعلم من المتعلمين احضار اشياء يعود تاريخها للفترة من ١٩٦٠ ل ٢٠١٠
- ٢- يتم تجميع كل الأشياء فى الفصل
- ٣- يتم تكوين مجموعات من ٣ ل ٤ متعلمين يقومون بدراسة احد الاشياء
- ٤- تعرض كل مجموعة نتائجها للآخرين
- ٥- تناقش المجموعة العارضة علاقة الجماد الخاص بهم بتاريخ مصر فى فترة زمنية ما كما يمكن مناقشة ما لا يمكن استخلاصه حول تاريخ هذه الفترة.

الأدوات المستخدمة

أشياء من الحياة اليومية يحضرها المتعلمون ويمكن للمعلم على سبيل الاحتياط احضار بعض الأشياء.

التحديات

- ١- لا يستطيع المدرس توقع الاشياء التى قد يحضرها المتعلمون
- ٢- المتعلمون الأصغر سنا والأضعف يحللون بطريقة سطحية
- ٣- لا يمكن استخدام هذه الاستراتيجية الا عند دراسة التاريخ الحديث (بدءاً من عام ١٩٥٠) وذلك لصعوبة احضار اشياء اقدم من هذا التاريخ
- ٤- الحذر عند احضار المتعلمين لأشياء ثمينة ومحاولة الاقتصار على اشياء ليست عالية الثمن .

الإيجابيات

- ١- تحفيز المتعلمين عن طريق استخدام أشياء من حياتهم اليومية (واقعية -لمس-أثارة المشاعر- الجمال)
- ٢- يحضر المتعلمون أشياء تخص عائلتهم مما يربط التاريخ بشكل مباشر بحياتهم اليومية
- ٣- يتدرب المتعلم على دراسة وتحليل الأشياء التى يحضرها
- ٤- تعدد الأشياء المستخدمة تعكس مناحي الحياة المختلفة فى الفترة التاريخية المراد دراستها

مثال

الحياة اليومية في فترة
الستينات : اسطوانات
توضح الموسيقى المنتشرة
في ذلك الوقت

مثال

لجماد من التاريخ الحديث :
جهاز تليفون بقرص
المصدر:

https://de.wikipedia.org/wiki/Fernsprechtischapparat#/media/File:Telefon2_04.jpg



تمثيل الصورة

الاستراتيجية

يكون أساس العمل مع الصور الثابتة هو تطوير الصور المستخدمة داخل الحصة الدراسية و هذا ممكن بشكل خاص مع الصور المعاصرة ، ومع التماثيل أيضاً فإذا كان هناك العديد من الأشخاص في الصورة ، يتم إعطاء المتعلمين مهمة إعادة إنتاج الموضوعات بأكبر قدر ممكن حيث يقوم متعلم أو أكثر بتمثيل الأحداث الموجودة داخل الصورة.

يقوم المتعلمون بتشكيل مجموعة يرتضيها الجميع ، ويقوموا بالتعبير عما يوجد داخل الصورة عن طريق الإيماءات وتعبيرات الوجه كما يجب أن لا يتحرك الشخص الذي يقوم بالتمثيل فعليه "الوقوف في ثبات / التجميد" لمدة دقيقة واحدة في الوضع ، وأن يضع الممثل نفسه في منظور الشخصية التاريخية المصورة.

وعلى الطلاب الذين يشاركون في تقييم المشهد أن يقوموا بتقييم ما إذا كان التمثيل مقارباً للشخصيات الموجودة بالواقع الذي تنتمي إليه الصورة أم لا فيجب أن يكون هناك "حقيقة" واضحة عند تقييم الصورة ومراجع يستند عليها المتعلمون.



الوقت: ١٥ - ٣٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ٨ - ٣٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.

طريقة التنفيذ

١- عرض صورة (صورة ، صورة زيتية) أو تمثال.

٢- يستنسخ الطلاب كوكبة من الشخصيات ، واحد أو اثنين للتمثيل.

٣- تقييم الطلبة المشاركين (الممثلين- العازفين - المشاهدين).

المادة المستخدمة

صور تاريخية

الإيجابيات

١- ينخرط الطلاب في دور الشخصيات التاريخية.

٢- النظر للأحداث التاريخية من وجهات نظر متعددة.

التحديات

١- خطر من نقص الجدية.

٢- يجب على الممثل التعامل بحذر مع الشخصية التي يقوم بتمثيلها.

مثال

صورة للأوروبيون في القاهرة.



المصدر: https://www.123rf.com/photo_74257781_vintage-sphinx-and-pyramids-at-giza-cairo-with-tourists-1880.html



رحلة افتراضية

الاستراتيجية

تعد الأماكن الأثرية مرجعية هامة لتعلم التاريخ. فقد كانت مسرحاً للأحداث التاريخية ، تظهر عندها التغيرات بين الأمس واليوم ، مما يجعلها مكاناً مناسباً لعرض التاريخ وتفسيره. لهذا السبب تعد الأماكن الأثرية مزاراً هاماً لدارس التاريخ.

تتيح الأماكن التاريخية للمتعلمين التفاعل مع التاريخ بطريقة مرئية حيث يمكنهم تسلق أو لمس بقايا الأثر. وتنجح عنده أيضاً المقارنة بين الماضي والحاضر وفهم التغيير المعماري والتاريخي.

إلا أنه ولأسباب عديدة غالباً ما تصعب زيارة الأماكن الأثرية لمعظم المتعلمين مما جعل الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد للأماكن الأثرية في (تطبيق خرائط جوجل) تعد بديلاً جيداً حيث أنها تتيح الزيارات الافتراضية للمتعلمين باستخدام الهواتف الذكية أو وسائل التعليم الالكترونية الحديثة حيث أنهم باستخدام الهاتف الذكي الخاص بهم يستكشفون المكان الأثري الذي يحدده لهم المعلم. حيث يسمح لهم التطبيق بعرض المكان بزاوية ٣٦٠ درجة مما يتيح لهم تنفيذ المهمة التي يكلفهم بها المعلم.



الوقت: ٤٥ دقيقة.



الفئة العمرية: ١٤ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.



ملحوظة

يوفر التطبيق في كثير من الأحيان الفرصة لاستكشاف المكان التاريخي بمساعدة نظارات الواقع الافتراضي.

طريقة التنفيذ

١- الاتفاق على وجهة الرحلة.

٢- القيام بالزيارة الافتراضية بدلاً من السفر إلى الموقع الأثري.

٣- تنفيذ المهمة التي يتطلبها المعلم باستخدام تطبيق التجول الافتراضي.

الأدوات المستخدمة

الهاتف الذكي ، شبكة الانترنت ، تطبيق خرائط جوجل.

الإيجابيات

١- تحفيز المتعلم من خلال ربط التاريخ بالحياة اليومية و استخدام النظم الرقمية.

٢- تقليص الجهد والتكلفة للرحلات الواقعية.

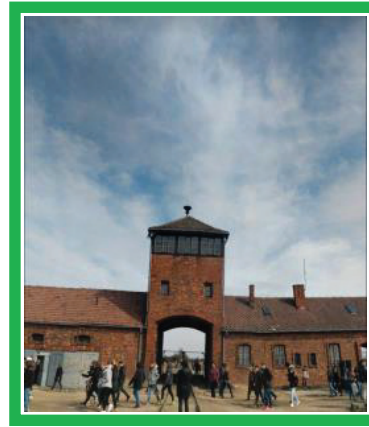
٣- ربط التاريخ بالحياة اليومية.

التحديات

تشتت انتباه الطالب بسبب استخدام الهاتف الذكي

اثقال كاهل المتعلمين بمجموعة كبيرة من الصور ثلاثية الأبعاد.

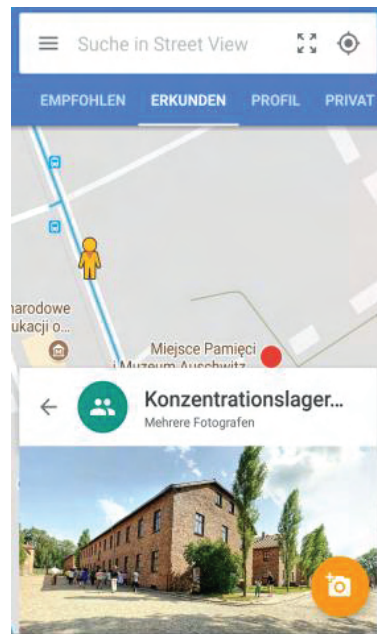
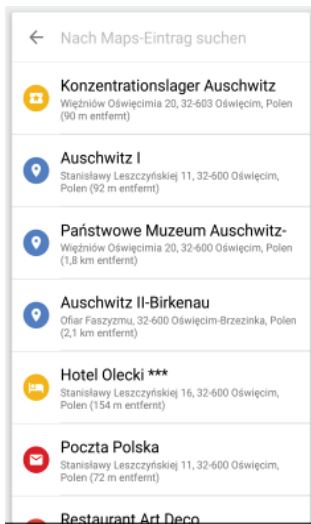
الاعتماد الكبير علي حاسة النظر دون الحواس الاخرى.



مثال

- على سبيل المثال: رحلة افتراضية إلى نصب التذكاري لمعتقل اوشفيتز.

- المصدر: خرائط جوجل.



المصدر: GoogleStreetview

العملات النقدية

الاستراتيجية

إن الأوراق النقدية متاحة ومعروفة لدى جميع المتعلمين في حياتهم اليومية. وفي دروس التاريخ ، تصبح الأوراق النقدية مثيرة للاهتمام إذا لم تكن قيمتها المالية هي محور التركيز، إنما تصميمها. حيث يختار مصمم الأوراق النقدية بعناية الصور التي تُطبع على النقود التي يتداولها المواطنون يومياً لذا يتعلم المرء الكثير عن البلد إذا نظر المرء إلى الصور الموجودة على أوراقها النقدية.

الجنيه المصري مثال جيد: فهو ثنائي اللغة ويضم تصاميم مختلفة حيث تعرض اللغة العربية على جانب والجانب الآخر مكتوب عليه باللغة الإنجليزية وفي جانب اللغة العربية يعرض الخط العربي وصور لأهم المساجد في مصر وفي جانب اللغة الإنجليزية تعرض صور عن الحضارة الفرعونية وهكذا يحرص مصمم الجنيه المصري على إبراز النقاط المرجعية المركزية في التاريخ المصري.

يستطيع المتعلمون من خلال العملات معرفة الآثار الفرعونية ومعرفة المساجد الإسلامية التي توجد في مصر ولا يقتصر هذا التناول فقط العملات الورقية في مصر وإنما أيضاً على الأوراق النقدية لليورو المستخدم في ألمانيا إلا أن عملة اليورو تختلف عن العملة المصرية حيث أنها ليست عملة لدولة واحدة بل هي لكل دول منطقة اليورو مما جعلها جسراً بين هذه الدول الأمر الذي جعل مصممها يحرص على تصوير الجسور على أوراقها وذلك بدءاً من العصر الروماني وصولاً إلى جسور بنيت في العصر الحديث على العملات الأعلى قيمة.

طريقة التنفيذ

- ١- تحليل الصور الموجودة على الجنيه المصري.
- ٢- تبرير اختيار الصور.
- ٣- المقارنة مع العملات.

المادة العلمية والأدوات

العملات الورقية

الإيجابيات

جعل الأثر الموجود على العملة الورقية موضوع الحصة الدراسية.

التحديات

١- هذه الطريقة مناسبة فقط للمتعلمين الناضجين.

٢- استخدام محدود حيث لا يوجد عملات تتناسب مع كل موضوعات المنهج الدراسي.



الوقت: ١٠ - ٢٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ١٤ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.

مثال

عملات ورقية مصرية



استراتيجية Etherpad

الاستراتيجية

يتواجد برنامج Etherpad على شبكة الانترنت ويتيح لأكثر من شخص المشاركة في صياغة نصاً ما في نفس الوقت. ويسمح البرنامج بتسجيل التغييرات التي تتم أثناء الصياغة والعودة إليها فيما بعد كذلك يحتوي البرنامج على نوافذ للمحادثة وتبادل الآراء.

يعطي برنامج Etherpad الفرصة للتعليم التعاوني عبر الانترنت بواسطة النصوص المكتوبة حيث يتيح لأكثر من متعلم إجراء تغييرات على صياغة النص والعودة إليها لاحقاً وتعمل هذه الاستراتيجية على تدريب المتعلمين على التعلم التعاوني كما تنمي لديهم مهارة استخدام الكمبيوتر وفتح العمل في مجموعات مراقبة وتقييم الصياغة بواسطة المتعلمين أنفسهم إلا أنها في نفس الوقت تتيح للمعلم الإطلاع على مراحل صياغة النص ويسهل برنامج Etherpad تبادل الآراء والعمل التعاوني في مجموعات صغيرة حيث يتيح لأعضاء المجموعة الاشتراك في صياغة أبحاث أو نصوص تحريرية.

بواسطة برنامج Etherpad يمكن صياغة نص يحتوي على نتائج مرحلة العصف الذهني ويقوم البرنامج بإعطاء إسهامات المتعلمون ألواناً مختلفة بحيث يمكن متابعة مراحل عمل وتعلم كل طالب على حده. يتيح البرنامج طوال مرحلة الصياغة إجراء تغييرات على النص ويقوم البرنامج بحفظ المهام وكذلك مراحل العمل بحيث يمكن استخدامه في المدرسة أو في المنزل على حد سواء.

ينصح باستخدام برنامج Etherpad في حصة التاريخ لصياغة معجماً للمصطلحات التاريخية أو ترتيب الأحداث التاريخية ترتيباً زمنياً وفتح ربطها بمصادر أخرى في الانترنت. كما يمكن للمتعلمون ربط مكان ما بالمرحلة التاريخية المناسبة له وكذلك زيارة هذا المكان في مرحلة لاحقة بواسطة تطبيق جوجل ماب.



الوقت: حصتين دراسيتين.



الفئة العمرية: ١٢ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.



ملحوظة

ينصح في بداية الحصة باختيار تطبيق ما وعرضه بواسطة السبورة الذكية بعد ذلك تبدأ مرحلة العمل في مجموعات حيث ينفذ المتعلمون المهمة المطلوبة بعد ذلك يتيح المعلم للمتعلمين عدة دقائق لتقييم العمل وينصح بحفظ نتائج عمل المجموعات في ملف

pdf

الأدوات المستخدمة

جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت - سبورة ذكية - ماسح ضوئي
يمكن الحصول على برنامج Etherpad من خلال الروابط التالية:



/http://etherpad.org



/https://yourpart.eu

الإيجابيات

- ١- يمكن تتبع عمل كل متعلم على حدا.
- ٢- يتيح البرنامج التعلم التعاوني عند صياغة نص ما.
- ٣- يمكن حفظ النصوص بطرق مختلفة.

التحديات

- ١- يصعب ضمان أن يظل تطبيق ما متاحاً بصفة دائمة. لذلك ينصح بحفظ نتائج عمل المجموعات.
- ٢- ضمان وفرة شبكة الانترنت بطريقة دائمة ومستقرة.
- ٣- لا تتيح جميع التطبيقات سرية بيانات المستخدمين.

مثال

معجم مصطلحات ، خط
زمني يصور الأحداث
التاريخية في مرحلة ما

EtherPad Share this URL: <http://etherpad.com/IGcowNEVAI> 

Connected

EtherPad braucht keine Anmeldung und erlaubt es auf einfache Art und Weise mit anderen Menschen online zusammen an einem Text zu arbeiten. Wenn genug Bandbreite vorhanden ist (was in der Schule durchaus auch mal zum Problem werden kann), da

hide »

Connected Users

 **dirk** [edit name/color](#)
141.10.58.146/Firefox3.0.7

 **oliver**
141.10.58.146/Opera9.63

[invite more people...](#)

Chat

dirk (11:24): OK - leg los!

oliver (11:35): Jetzt wieder Du.

Say:

Saved Revisions

[Save Now](#)

 **Revision 2** *saved 0 seconds ago by dirk*
[view](#) | [restore](#) (141.10.58.146)

 **Revision 1** *saved 12 minutes ago by dirk*
[view](#) | [restore](#) (141.10.58.146)

Options

Feedback

Powered by [AppJet](#) →



https://lehrerfortbildung-bw.de/st_digital/medienwerkstatt/internet/cloud/etherpad/etherpad.jpg

مناظرة تاريخية

الاستراتيجية

تتمى استراتيجية المناظرة التاريخية ثقافة النقاش لدى المتعلمين حيث تتيح لهم هذه الاستراتيجية تقمص شخصية تاريخية وتبني آرائها من خلال المصادر التاريخية فيقوم كل مشترك بلعب دور شخصية مختلفة مما يتيح لهم الفرصة لإجراء مناظرة تجمع ما بين الرأي والرأي الآخر.

ينصح عند تنفيذ هذه الاستراتيجية صياغة موضوع للمناظرة تختلف حوله الآراء على سبيل المثال :

- هل كان يجب على الولايات المتحدة الدخول في الحرب العالمية الأولى؟
- هل كان سقوط برلين من حسن أو سوء الحظ؟

يقوم المتعلمون بالإعداد للمناظرة في مجموعات من اثنين تتبنى أو تعارض المقولة المطروحة للنقاش و في بداية المناظرة يحصل كل من المشتركين على دقيقتين لصياغة وجهة نظره والتدليل عليها بعد أن ينتهي المشاركون الأربعة من عرض آرائهم يبدأ النقاش حول الموضوع المطروح ويستمر لمدة ١٢ دقيقة وفي نهاية المناظرة يحصل كل مشترك على دقيقة لصياغة رأيه النهائي.

بعد انتهاء المناظرة يقوم المتعلمون بمناقشة سير المناظرة ودور كل مشترك فيها وفي النهاية يقومون بتقييم إمكانية إجراء هذه المناظرة بنفس الطريقة من وجهة نظر معاصرة ومناقشة التغييرات التي قد تطرأ عليها.

طريقة التنفيذ

١. يُعد المعلم المصادر التي تعبر عن آراء ٤ شخصيات تاريخية في حدث ما.
٢. يقوم المتعلمون بقراءة المصدر الخاص بهم وتحليله وتبني وجهة نظر الشخصية التي يلعبون دورها.
٣. يتخذ أربعة من المتعلمين مكانهم على المنصة ويقومون بلعب دور الشخصية التاريخية الخاصة بها.
٤. تلتزم المناظرة بالجدول الزمني وبصياغة أدلة تعود للمرحلة التاريخية الخاصة بالشخصية.
٥. بعد انتهاء المناظرة يقوم المتعلمون بتقييمها نقدياً لذلك يجب عليهم تدوين الملاحظات أثناء المناظرة حتى يتمكنوا أثناء التقييم من صياغة الأدلة المناسبة وشرح وجهات نظرهم.

الجدول الزمني

- تستغرق ٣٠ دقيقة لإعداد المناظرة.
- **الآراء الافتتاحية:** يحصل كل مشترك على دقيقتين لصياغة وجهة نظره ولا يسمح بالمقاطعة أثناء ذلك.
 - **المناقشة:** في هذه المرحلة يتاح للمشاركين مناقشة الآراء الأخرى والتعليق عليها أو معارضتها.
 - **المرحلة الختامية:** يحصل كل مشترك من المشتركين الأربعة على دقيقة لصياغة رأيه النهائي.
 - **التقييم:** يستمر التقييم لمدة ٣٠ دقيقة يقوم فيها المشاركون بالتعبير عن رأيهم في سير المناظرة. كما يحصلون على التغذية الراجعة من المتعلمين الآخرين حول مراحل المناظرة ومضمونها.
 - **الختام:** يقوم المتعلمون بإجراء مناظرة بنفس الطريقة من وجهة نظر معاصرة ومناقشة التغييرات التي قد تطرأ عليها.

الإيجابيات

- ١- يدرس المتعلمون مواقف الشخصية التاريخية بطريقة عميقة وتفصيلية.
- ٢- تتيح الإستراتيجية للمتعلمين صياغة آرائهم أمام جمهور مما ينمي من قدراتهم على التعبير والإلقاء.
- ٣- تصلح هذه الاستراتيجية في نهاية وحدة ما لتناول موضوع تختلف حوله الآراء .

التحديات

- ١- قد تفقد المناظرة جديتها إذا لم يلتزم المشاركون بالإطار التاريخي للموضوع.
- ٢- تستغرق المناظرة وقتاً طويلاً.
- ٣- تضع الإستراتيجية المتعلمون تحت ضغط نفسي وعصبي إذا ما أجبروا على الصعود إلى منصة المناظرة.



الوقت: ٩٠ - ١٨٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ١٤ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٣ من ٣.



ملحوظة

• يجب على جميع المتعلمون تدوين ملاحظاتهم أثناء المناظرة حتى يتمكنوا من تقييمها فيما بعد والاستعانة بهذه الملاحظات لإثبات رأيهم.

• يقوم جميع المتعلمون بالإعداد للمناظرة ولكن ينصح بالآلا يشارك المتعلمون إلا بناءً على رغبتهم أثناء تقييم المناظرة يجب الحرص على عدم الهجوم الشخصي على أحد المشاركين.

• ينصح بصياغة قواعد صارمة للنقاش يجب على المشاركين في المناظرة عدم مقاطعة بعضهم البعض لا يسمح للمتعلمين المشاهدين بإبداء آرائهم إلا بعد انتهاء المناظرة تماماً.



المصدر: المركز الثقافي
الألماني (معهد جوته)

سعد زغلول



طه حسين



الملك فاروق



مناظرة حول مفهوم الدستور
من وجهة نظر الشخصيات الأربعة

جمال عبد الناصر



٤- إستراتيجيات التقويم

مرحلة التقييم

تعد التغذية الراجعة حول محتوى الحصة الدراسية والإستراتيجيات المستخدمة فيها جزءاً هاماً من العملية التعليمية حيث أنها من ناحية تتيح للمتعلمين إمكانية تقييم أنفسهم علمياً ومن ناحية أخرى التعرف على أهمية وأهداف الإستراتيجيات المستخدمة. كذلك تتيح لهم هذه المرحلة فرصة المقارنة بين رؤيتهم الشخصية لموضوع ما و رؤية الآخرين لها مما يمكنهم من التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم بالإضافة إلى ذلك يستطيع المعلم أن يتعرف على آراء المتعلمين واتجاهاتهم.

١-٤ الطالب يسأل

٢-٤ الخط الزمني

٣-٤ الطاحونة

٤-٤ نقاط المكان



الطالب يسأل

الاستراتيجية

عادة ما تبدأ الحصة الدراسية بمراجعة ما تمت دراسته في الوحدة السابقة. فيقوم الطلبة والطالبات بالإجابة على أسئلة المعلم وذلك لإثبات مدى استيعابهم لمحتوى الوحدة السابقة. هذه الإستراتيجية ترتبط بهذا الهدف ، إلا أن دور المدرس يتراجع ؛ حيث يقوم الطلبة والطالبات بالإجابة على أسئلة بعضهم.

في نهاية وحدة دراسية يعلن المدرس موعد المراجعة في الحصة التالية. ويُنصح بالآ تشمل محتوى أكثر من خمس حصص. يقوم المدرس باختيار طالبين أو طالبتين يقومان بالإعداد لهذه المراجعة ويطلب منهما صياغة عدد من الأسئلة حول مضمون الدروس السابقة. ويمكن لهما الاستعانة بكل المواد التعليمية المتاحة مثل كتاب المدرسة والمراجع وشبكة الإنترنت ، كما يمكنهما طلب النصيحة من المدرس.

في بداية الحصة التالية يقوم الطالبان أو الطالبتان بطرح أسئلتهما على طلبة الفصل ، على ألا يقوما فقط بطرح الأسئلة ، وإنما يكون لديهما القدرة على تقييم إجابات زملاء أو الإضافة إليها وتصحيحها إن لزم الأمر. تنسم هذه المراجعة بروح المسابقة وتعمل على تنشيط ذاكرة المتعلمين. تجد هذه الإستراتيجية تجاوبًا كبيرًا من الطلبة من كل الأعمار ، حيث أن قياس المعلومة يجد صدى أفضل عندما يقوم به الزملاء من نفس العمر مقارنة بالقياس الذي يقوم به المعلم.

بالإضافة إلى ذلك تُعد الدراسة المستفيضة التي يقوم بها الطلبة المُعدون للمراجعة أحد فوائد هذه الإستراتيجية الهامة. حيث يتقمص الطلبة دور المعلم وبذلك يتفهمون بصورة أفضل أهمية المراجعة وكذلك أهمية اختبار المعلم لمدى استيعاب الطلبة والمعايير التي يراعيها المعلم عند صياغة الأسئلة حتى يكون تقييمه عادلاً.

طريقة التنفيذ

- ١- يطلب المعلم في نهاية وحدة ما من طالبين أو طالبتين إعداد عدد من الأسئلة حول مضمون الوحدة.
- ٢- في الحصة القادمة يقوم الطالبان أو الطالبتان بطرح أسئلتهم على الزملاء، على ألا يوجه أي سؤال لطالب بعينه.
- كذلك لا يقوم الطالبان أو الطالبتان بإعطاء زملائهما درجات.
- ٣- في النهاية يقوم المعلم بتقييم أداء الطالبين أو الطالبتين بمدى نجاحهما في اختيار الأسئلة وصياغتها.

الإيجابيات

- ١- يقوم اثنان من الطلبة بمراجعة مضمون الوحدة السابقة مراجعة دقيقة.
- ٢- إدارة الطلبة للمراجعة بأنفسهم تحفز الباقيين على الاشتراك فيها.
- ٣- يلعب الطلبة دور المعلم ويجمعون بذلك خبرات في هذا المجال.

التحديات

- ١- قد يحاول بعض الطلبة إعطاء ميزة لأحد الزملاء أو التضيق على زميل آخر. يجب أن يحرص المعلم على منع ذلك.
- ٢- قد لا تتطابق المراجعة مع توقعات المعلم.



الوقت: ١٥ دقيقة.



الفئة العمرية: ١٠ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.



ملحوظة

يجب الحرص على ألا يعطي الطلاب زملائهم درجات.



خط زمني

الاستراتيجية

إن استيعاب الترتيب الزمني للأحداث التاريخية يعتبر معرفة أساسية في حصة التاريخ وتتيح استراتيجية الخط الزمني مدخلاً لفهم وتصوير الترتيب الزمني للأحداث فهي طريقة بسيطة للغاية يمكن أن يحدد المتعلمون على سهم من اليمين إلى اليسار الأحداث التاريخية حسب ترتيبها الزمني ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية في خطوتين.

حيث يمكن القيام بذلك بطريقتين مختلفتين :

١- في بداية الحصة الدراسية: يمكن للمعلم كتابة الأحداث التاريخية لفترة ما على ورقة و يقوم المتعلمون بترتيب الأحداث وتصويرها على الخط الزمني بذلك يحصل المتعلمون على نظرة عامة حول الأحداث.

٢- في نهاية الحصة الدراسية: يقوم المتعلمون بعمل ملخص للحصة أو الوحدة الدراسية على هيئة خط زمني.



الوقت: ١٥ - ٢٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ٦ - ١٤ عاماً



درجة الصعوبة: ١ من ٣.



ملحوظة

بالنسبة للمجموعات الأصغر سناً ، يمكن تسهيل العمل من خلال تقديم خط زمني للمرحلة التاريخية المطلوب عرضها كما يجب على المعلم التأكد من أن المتعلمين يحتفظون بمسافة متساوية للشهور والسنين عند رسم الخط الزمني ويمكن الاستعانة ببعض البرامج المتاحة في الانترنت.

وقد يختلف الوقت الذي يستغرقه تنفيذ هذه الاستراتيجية حسب الطريقة المختارة لرسم الخط الزمني.

و يقوم المتعلمون بعرض قائمة بالنتائج التي توصلوا إليها والتي يجب أن يضعوها في الترتيب الصحيح.

يمكن استخدام الرابط التالي لرسم خطوط زمنية:

<http://timeline.knightlap.com>



الأدوات المستخدمة

ورق وصور مطبوعة لأحداث وشخصيات تاريخية متنوعة أو إتاحة استخدام الانترنت.

استراتيجيات التقويم

الإيجابيات

١- تصوير مرئي للأحداث.

٢- تطبيق ما تعلمه الطلاب بطريقة مصورة.

٣- استخدام أدوات رقمية في التطبيق.

التحديات

١- إثارة الانطباع بضرورة التركيز على الترتيب الزمني للأحداث في المقام الأول.

٢- خطر إثارة انطباعات خاطئة عندما لا يحسن المتعلمون تحديد المسافات على الخط الزمني.

تأسيس وسقوط جمهورية فايمار

30.1.1933

9.11.18



هتلر مستشارا لالمانيا

قيام جمهورية فايمار

الطاحونة

الاستراتيجية

في طريقة الطاحونة يعمل المشاركون في دائرتين ، يدوران حول بعضهما البعض ويتناغمان مع بعضهما البعض مثل التروس بسبب التغييرات المستمرة في موقع المشتركين ، تستمر التروس في التحرك.

يشكل المتعلمون دائرتين بهذه الطريقة دائرة داخلية وخارجية. تواجه الدائرتان بعضهما البعض بحيث يمكنهما النظر إلى بعضهما البعض بعد ذلك يتم عرض المعلم للموضوع الذي يقوم المتعلمون بالحديث فيه وتبادل وجهات النظر بشأنه مع تحديد إطار زمني لهذه المهمة (على سبيل المثال دقيقة أو دقيقتين).

تدور الطاحونة ، بحيث يتحرك الأشخاص في الدوائر يؤدي هذا التحرك إلى إنشاء مجموعات مناقشة جديدة يمكنها مناقشة الموضوع الذي تمت معالجته والإشارة إلى الاختلافات في المناقشة في المجموعة الأولية يتكرر تشغيل الترس عدة مرات يمكن للمعلم دائماً إعطاء موضوعات جديدة. في النهاية ، يتم حل التروس ويتم عرض نتائج المناقشات على السبورة.



الوقت: ١٠ - ٢٠ دقيقة.



الفئة العمرية: ٨ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ٢ من ٣.

طريقة التنفيذ

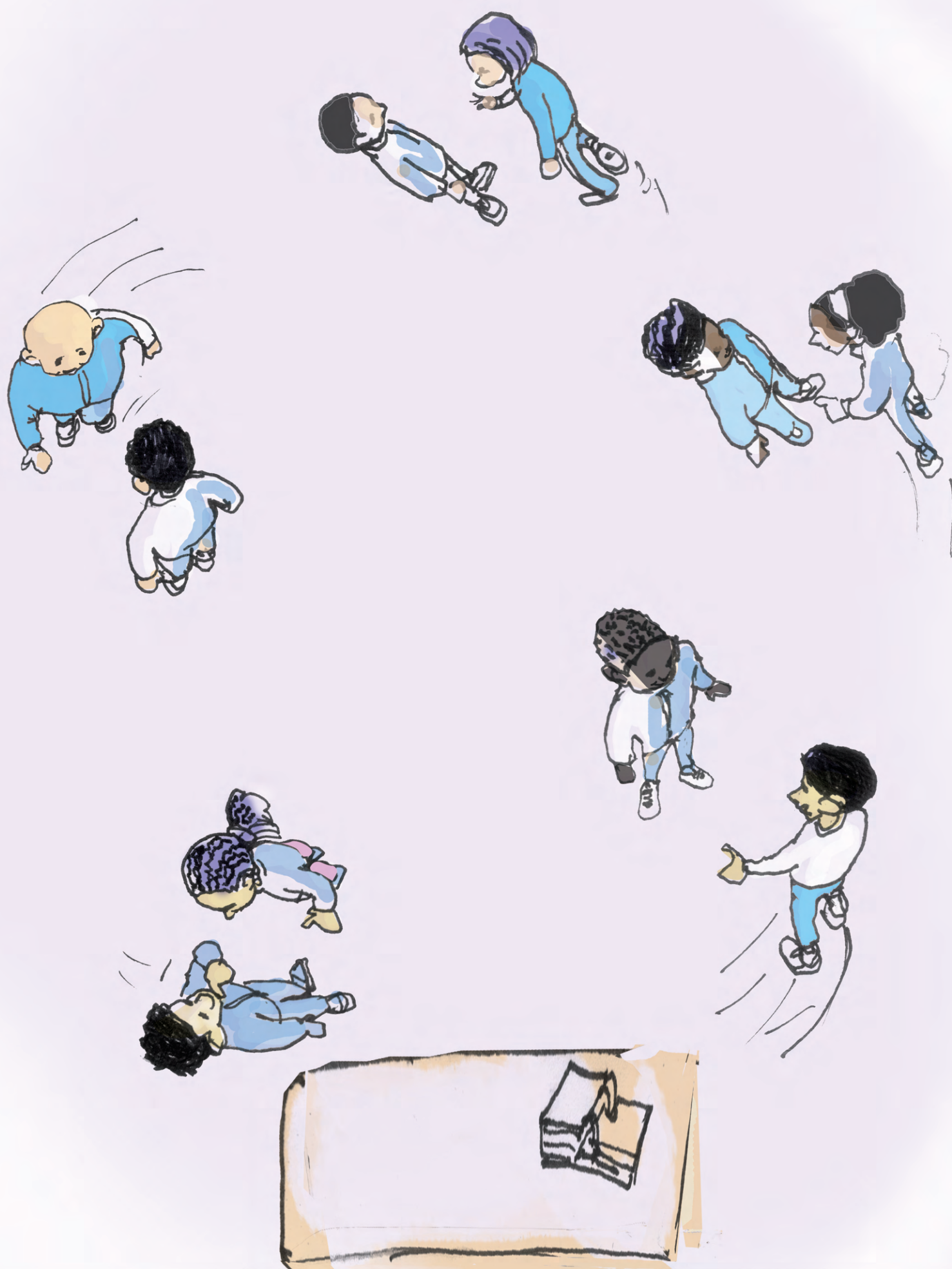
- ١- وضع المتعلمون أنفسهم في دوائر (دائرة داخلية و دائرة خارجية). ينظر المشاركون إلى بعضهم البعض.
- ٢- يذكر المعلم موضوعاً يناقشه شخص في الداخل مع شخص من الدائرة الخارجية.
- ٢- يتم تحديد إطار زمني لهذه المهمة.
- ٤- عندما تنتهي المحادثة ، تستمر إحدى التروس في التحرك ، مما يؤدي إلى إنشاء مجموعات جديدة من المحادثات في هذا يتم تقييم نتيجة المناقشة السابقة.
- ٥- يمكن تكرار العملية بقدر ما تريد.

الإيجابيات

- ١- يتم تنشيط جميع المتعلمين عن طريق تنشيطهم في المحادثة.
- ٢- تدخل مجموعة كاملة في محادثة مع بعضهم البعض ، حتى الأشخاص الذين نادراً ما يتواصلون مع بعضهم البعض يتحدثون الآن مع بعضهم البعض.
- ٣- يمكن مناقشة المواضيع وتبادلها بشكل غير رسمي مع المتعلمين.

التحديات

- ١- يتخلى المعلم عن السيطرة قليلاً، لأنه لا يمكن التحقق من ما إذا كان جميع المشاركين يتحدثون ويشاركون في الموضوع أم لا.
- ٢- يمكن أن يكون من الصعب التحقق من دقة جميع البيانات ، والمعلومات حيث لا يمكن للمعلم إدراك جميع البيانات والمعلومات الواردة في المناقشة وتقييمها.



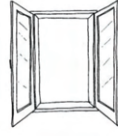
نقاط في المكان

الاستراتيجية

في نهاية درس التاريخ تقتضي الحاجة لقياس مدى استيعاب المتعلمين محتوى الدرس.

باستخدام طريقة "نقاط في المكان"، لا نقيس في المقام الأول مدى حفظ المتعلمين لمضمون الدرس وإنما نختبر قدرتهم على تكوين رأي خاص بهم وتبريره تبريراً منطقياً ومقنعاً.

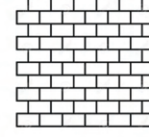
مثال: الهروب من ألمانيا الشرقية



كنت سأهرب



لست متأكداً



لم أكن لأهرب



الوقت: ١٠ دقائق.



الفئة العمرية: ٨ - ٢٠ عاماً



درجة الصعوبة: ١ من ٣.

طريقة التنفيذ

١- يتم تحديد نقطتين مختلفتين في الغرفة تمثلان الآراء المتعارضة (على سبيل المثال نافذة وجدار).

٢- نقطة منهما إيجابية والنقطة الأخرى سلبية.

٣- يقوم المتعلمون بالتحرك والوقوف عند النقطة التي تعبر عن رأيهم.

٤- يتم بعد ذلك مناقشة النتيجة بمشاركة جميع المتعلمين.

الإيجابيات

١- سهولة التنفيذ.

٢- لا تستغرق وقتاً طويلاً.

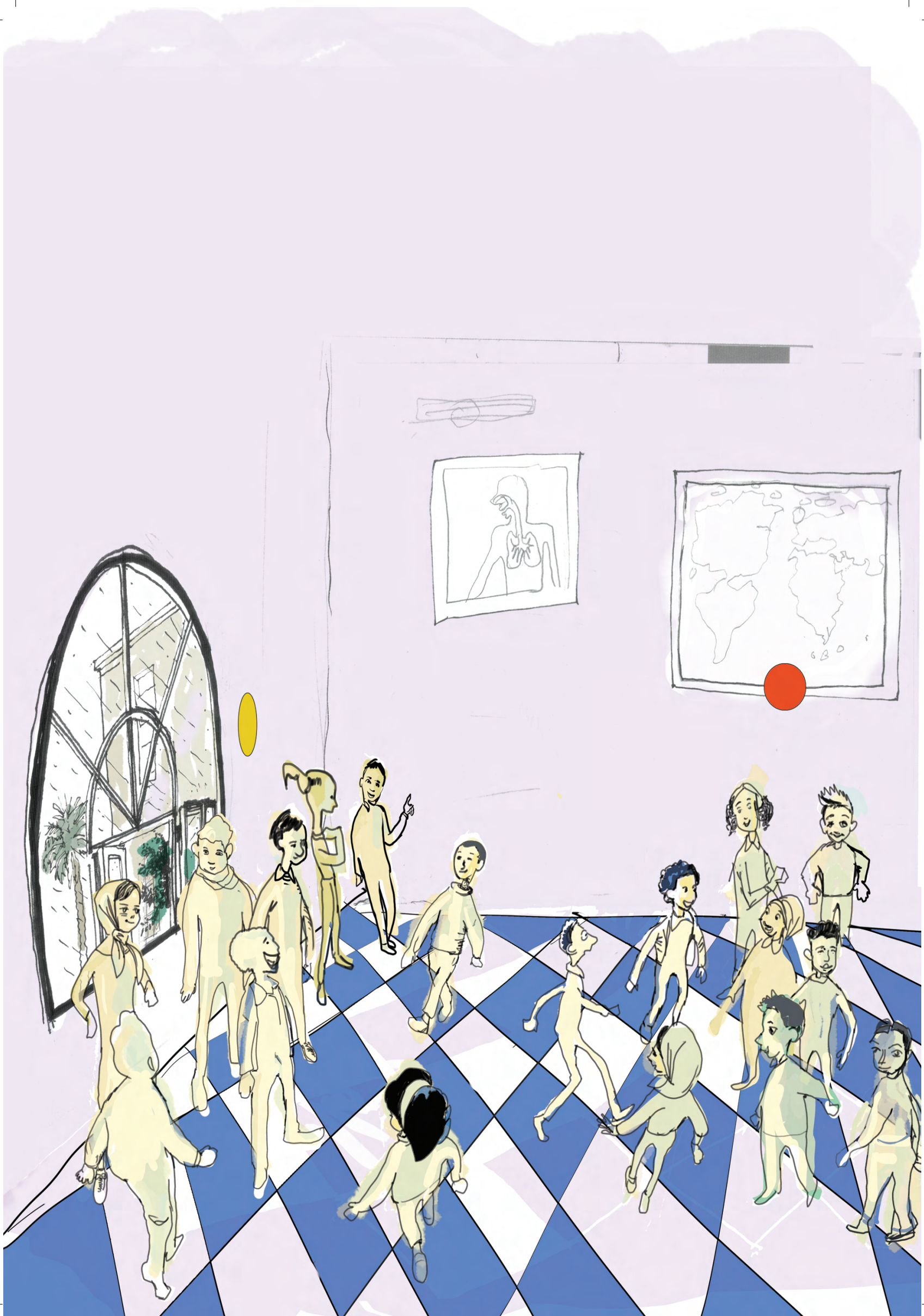
٣- تنشيط المتعلمين.

التحديات

١- هذه الطريقة مناسبة فقط للمتعلمين الناضجين.

٢- بعض المتعلمين ينضمون دون تفكير إلى الأغلبية.

٣- إذا لم تتم مناقشة الآراء لا تكون هذه الاستراتيجية مفيدة.



٥- الرحلات الميدانية

٥-١ استكشاف التاريخ خارج الفصل الدراسي



استكشاف التاريخ خارج الفصل الدراسي

عادة ما يتم عقد دروس التاريخ داخل جدران المدرسة حيث لا يتاح للمعلم سوى استخدام المواد المتوفرة داخل الفصل الدراسي ويعتبر الكتاب المدرسي بالتأكيد أداة العمل الأكثر انتشاراً في حين أن التاريخ يمكن أن يكون جذاباً خارج البيئة المدرسية وهذا ما يثبته الملايين من الأشخاص الذين يزورون الأماكن التاريخية كل عام في أوقات فراغهم.

يمكن للمتعلمين زيارة الآثار التاريخية القريبة منهم أو السفر إلى أماكن أبعد كجزء من الرحلات الميدانية ، ومع استغلال الهالة التي تشع من الأماكن التاريخية ، يمكن أن تؤدي مثل هذه الرحلات إلى خلق تواصل من نوع جديد تماماً لدى المتعلمين مع الأحداث التاريخية ، لأن اللقاء مع الأثر التاريخي يؤدي إلى تحفيز المتعلمين بشكل لا يتيح التواجد داخل الفصل الدراسي.

إن الرحلات إلى الآثار التاريخية نجحت بالفعل في إثارة الاهتمام بالتاريخ لأنها تختلف جوهرياً عن التعليم الكلاسيكي فإن أماكن التعلم غير المنهجية تخلق منهجاً جديداً للتعلم فالتاريخ هناك يمكن تجربته ، ويمكن لمس رؤيته فيصبح التاريخ موضوعاً حسيًا وعاطفيًا.

الخيار الأول: زيارة المتاحف

تعتبر المتاحف أماكن لعرض وحفظ الآثار التاريخية ذات الأهمية الخاصة لمجتمع ما وهي متاحة للزوار بغرض الدراسة والثقافة والإطلاع.

يوجد في كل بلد في العالم تقريباً متاحف تعرض التاريخ ، يتراوح البعد الزمني للمعروضات ما بين التاريخ القديم إلى الماضي القريب ، هناك أيضاً متاحف مخصصة لزيارة الأطفال والشباب ، يمكنهم جميعاً أن يزوروا هذه المتاحف مع المعلمين في حصص التاريخ ، إن أحد الأهداف التعليمية للزيارات المتحفية هو تعريف الطلاب بالمتحف كمؤسسة ودورها في المجتمع وذلك أثناء التحضير للرحلة الميدانية ، مما يمكن الأطفال والشباب من استخلاص العوامل المؤدية إلى تكوين الهويات القومية والدينية.

طريقة التنفيذ

- ١- الإعداد.
- ٢- التنظيم.
- ٣- يختار المعلم متحفاً تتناسب مع موضوعه.
- ٤- يحصل المعلم على إذن لزيارة المتحف المختار.
- ٥- يقوم المعلم بتسجيل المجموعة في المتحف.
- ٦- ينظم المعلم نقل الفصل إلى المتحف.
- ٧- في وقت مبكر ، ينبغي إبلاغ أولياء الأمور بموعد ومكان الزيارة.

المحتوى

- يجب على الطلاب دراسة الموضوع التاريخي قبل الزيارة المتحفية وذلك حتى تتيح هذه الزيارة تنشيط المعارف المكتسبة لدى الطلاب وإكسابهم معارف جديدة.
- يجب على الطلاب أثناء التحضير للزيارة دراسة تاريخ المتحف المختار.
- يمكن للمتعلمين إعداد بعض العروض القصيرة حول النتائج التي توصلوا إليها.

وقت زيارة المتحف

الإمكانية الأولى: يختار المعلم واحد أو أكثر من معروضات المتحف التي تناسب موضوع الدرس. يُطلب من المتعلمين دراستها بأنفسهم وقد يعطيهم بعض المصادر أو النصوص التي تساعد على ذلك ويمكن في نهاية اليوم القيام بجولة داخل المتحف.

الإمكانية الثانية: يمكن للمعلم صياغة بعض الأسئلة على ورقة عمل توزع على المتعلمين ويطلب منهم التجول في المتحف للإجابة عليها ومن ينتهي من إجابة الأسئلة أولاً يعتبر هو الفائز. تؤدي المنافسة من ناحية لتحفيز المتعلمين ، ولكنها في الوقت نفسه قد تؤدي إلى عدم اهتمامهم بالمتحف ككل ولكن التركيز على سرعة إجابة الأسئلة.

المتابعة

- ١- بعد زيارة المتحف مباشرة ، يجب مناقشة المتعلمين حول الخبرة التي اكتسبوها أثناء الزيارة. في الخطوة الأولى ، يجب ألا يكون التركيز على محتوى المناهج الدراسية ، ولكن على انطباعاتهم أو مشاعرهم الشخصية أثناء الزيارة المتحفية.
- ٢- يعرض المتعلمين نتائج المهام التي كلفوا بها أثناء الزيارة المتحفية.
- ٣- يمكن للمتعلمين تقديم عرض المعارف المكتسبة من خلال الدرس والزيارة المتحفية باستخدام لوحات من تصميمهم.
- ٤- بعد زيارة المتحف، يكتب جميع المشاركين رسالة حول انطباعاتهم ومعرفةهم ويمكنهم إرسالها إلى مدير المدرسة أو معلم التاريخ أو حتى مدير المتحف أو المرشد السياحي.

الإمكانية الثانية: الأماكن التاريخية:

ليست المتاحف وحدها هي التي تصلح لتناول التاريخ خارج أسوار المدرسة وإنما أيضاً كل الأماكن التاريخية الأخرى حيث يشير مصطلح " المكان التاريخي " إلى كل مكان كان موقعاً لحدث تاريخي ما ولا تقتصر هذه الأماكن فقط على الأحداث التاريخية الكبرى فمثلاً ليس في مقدور كل المتعلمين الألمان زيارة أهرام الجيزة أو متحف الأكروبوليس في أثينا.

هناك أيضاً أماكن تاريخية قريبة من بيئة المتعلمين قد لا تتيح هذه الأماكن دراسة موقع وكيفية إنشاء أول مصنع في العالم ولكنها تتيح بمساعدة أحد الأمثلة المحلية مناقشة وقت وظروف إنشاء أول مصنع في المحيط الجغرافي القريب من المدرسة.

من خلال المواقع التاريخية ، يمكن للمتعلمون أيضاً اكتشاف كيف أصبح جزء معين من المدينة هو البلدة القديمة ، اكتشاف كيف تغيرت بنية المدينة ، وكيف تغير وجهها على مر العصور وهم بذلك يبحثون كيف استطاعت مدينتهم التأقلم على المتغيرات الجديدة حيث أن وجه المدينة لا يتأثر فقط بالأنظمة القديمة ولكن يتأثر بشكل أكبر بالتغيرات التي يتعرض لها على مر الزمان.

فمثلاً عندما تفقد بوابة المدينة دورها فإنما يرجع ذلك إلى أن المدينة لا تحتاج بوابات لحمايتها وأنها من ناحية أخرى قد اتسعت بالقدر الذي تعدى وجود هذه البوابات فتثير مثل هذه التغيرات فضول المتعلمين في القرن الواحد والعشرين ومنها يتضح لهم أن هذه المنطقة الضيقة من الشارع لم تبنى بأي حال من الأحوال في العصر الحديث على هذا النحو وإنما هي إرثاً من الماضي.

استكشاف التاريخ خارج الفصل الدراسي

الإمكانية الثانية: الأماكن التاريخية:

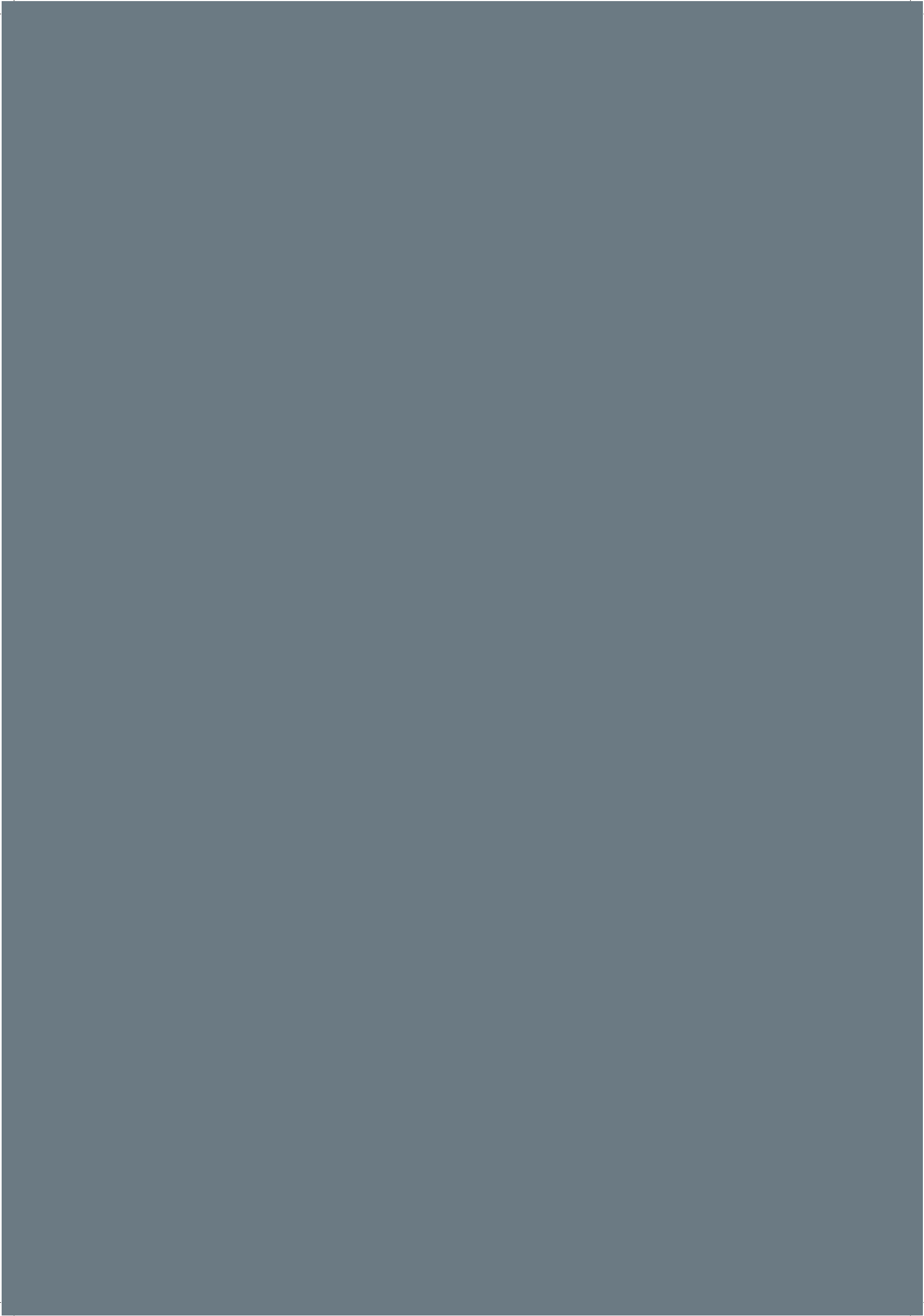
بعد اختيار المكان التاريخي من أهم الخطوات حيث أنه من الأفضل اختيار الأماكن التي استخدمها عدد كبير من الناس لفترات طويلة من الزمن لهذا السبب يكون اختيار السوق أو الميادين الرئيسية اختياراً موفقاً فقد كانت على مر الزمان محور اهتمام السكان ولذلك قد توجد الكثير من الوثائق التي تتحدث عنها ويمكن استخدامها وتنقسم هذه الوثائق إلى تقارير عن التجارة - رسومات هندسية - أعمال فنية وغيرها.

كلها يمكن استخدامها في دراسة المكان وإثراء الأفلام التي ينتجها المتعلمون عن المكان التاريخي وبهذه الطريقة يتعلمون مهارات البحث التاريخي ويتعرفون على عمل علماء التاريخ لذلك فإن تناول الأماكن التاريخية أحد أهم الاستراتيجيات التي تتيح تنشيط المتعلم واستخلاصه للمعلومة بنفسه.

الإجراءات

- ١- يدرس المتعلمون أماكن تاريخية في البيئة المحيطة بهم.
- ٢- تتم مقارنة النتائج الأولى مع محتويات المناهج ويتم التحقق مما إذا كان ما توصل إليه المتعلمون عن تاريخ المكان يمثل إثراء للكتاب المدرسي.
- ٣- يبحث المتعلمون عن مصادر تاريخية حول تاريخ المكان المحدد ويجب ألا يعتمدوا فقط على المعلومات المتاحة على الإنترنت ، ولكن أيضاً في الأماكن التاريخية ، وسؤال السكان أو حتى أرشيف المدينة.
- ٤- يعتمد البحث على الحوار مع علماء درسوا تاريخ المكان المختار. كذلك يمكن سؤال أفراد قضا حياتهم أو جزء منها في هذا المكان.
- ٥- يقوم المتعلمون بسرد تاريخ المكان موقع الدراسة مستعينين بالمعلومات التي توصلوا إليها على أن تكون موثقة بالمصادر والتي يجب ذكرها أثناء العرض.
- ٦- إن المنتج النهائي للبحث في تاريخ مكان ما هو إلا صياغة دراسة مكتوبة بأقلام المتعلمين يمكن نشر هذه على سبيل المثال على ويكيبيديا ، وبالتالي إتاحتها لجمهور أكبر.
- ٧- عندما ينشر الطلاب دراستهم على الانترنت يكونون جزءاً من النقاش العلمي حول موضوع.

٦- المراجع





المراجع

- Peter Adamski: Gruppenarbeit und kooperatives Lernen. Gemeinsam historisch lernen, in: Geschichte lernen 123 (2008), S. 2-14.
- Volker Bauer u.a. (Hg.): Methodenarbeit im Geschichtsunterricht, Berlin 1998.
- Markus Bernhardt: Das Spiel im Geschichtsunterricht, Schwalbach/Ts. 2003.
- Claudia Dohmen: 55 Methoden Geschichte. Einfach. Kreativ, motivierend, Augsburg 2015.
- Christian Kuchler: Historische Orte im Geschichtsunterricht, Schwalbach/Ts. 2012.
- Gerhard Schneider: Gelungene Einstiege, Schwalbach/Ts. 2001.
- Bärbel Völkel: Handlungsorientierung im Geschichtsunterricht, Schwalbach/Ts. 2012.
- Birgit Wenzel: Kreative und innovative Methoden, Schwalbach/Ts. 2011
- Image on the Book Cover: https://en.wikipedia.org/wiki/Qasr_El_Nil_Bridge#/media/File:Cairo_ponte_el_tahrir.jpg.